

سلسلة

أحمد وأميس

اللغة العربية

المصف الثاني والثالث

الوحدات الشعرية في اللغة الامتحانية

أ. راغب رويح

## التعبير الإبداعي

### كيف تكتب موضوع التعبير ؟

- للـ اقرأ رأس الموضوع قراءة جيدة حتى تفهم المطلوب . واكتب رأس الموضوع في كراسة إجابتك.
- للـ اكتب الأفكار التي تستوحىها من رأس الموضوع في بداية الموضوع ، وحاول أن تكون الأفكار على شكل أسئلة والموضوع إجابة على هذه الأسئلة .
- للـ مهد للموضوع بمقدمة مناسبة لا تخرج عن الموضوع . ( ليست مقدمة محفوظة )
- " رب اشرح لي صدري ، ويسر لي أمري ، واحلل عقدة من لساني ، يفقهوا قولي ، فمما لا شك فيه أن موضوعاً كهذا من الأهمية بمكان ، فـ .....
- للـ اكتب بخط واضح واطرک سطرأ ولا تنس علامات الترقيم .
- للـ استشهد ما أمكن بالآيات والأحاديث والشعر والمواقف التاريخية المختصرة .
- للـ تجنب الأخطاء الإملائية والنحوية فإنها تقلل الدرجة ، وممنوع الشطب في كراسة الإجابة.
- للـ استخدام علامات الترقيم ( ؟ ، ! ، " " .... )
- للـ استخدام الأساليب النحوية ( التعجب - المدح و الذم - الإغراء و التحذير.....
- للـ اترك فراغا بمقدار كلمة . عند بداية كل فقرة وضع نقطة في نهاية كل فقرة .
- للـ لا تطل فتمل ولا تختصر فتخل ، فالوسطية في عدد الصفحات مهمة . ( ٨ فقرات x ٥ سطور ) = ٤٠ سطرأ .
- للـ انتقل من فكرة إلى فكرة واجعل موضوعك متصلاً وله بناء متماسك .
- للـ اهتم بأسلوبك ومعلوماتك لأن أساس التعبير الأسلوب الجميل والمعلومة المفيدة .
- للـ حاول أن تستفيد بما درسته من شعر وقراءة وقصة في موضوعك .
- للـ اختصر وأوجز كل الموضوع في الخاتمة وانتقى عباراتك لأن الخاتمة مهمة فالانطباع الأخير يدوم فاجعله آية أو حديث أو شعر .

تم الكلام وربنا المحمود وله المكارم والعلا والجود

ثم الصلاة ما تغني الشادي على محمد النبي الهادي

إليك أهم الأفكار التي يمكن الاستعانة بها في كثير من الموضوعات :

- ١- مفهوم .....
- ٢- حث الشرائع السماوية علي .....
- ٣- أهمية ..... بالنسبة للفرد .
- ٤- أهمية ..... بالنسبة للمجتمع و الأمة
- ٥- الأسباب الظاهرية لـ .....
- ٦- الأسباب الحقيقية لـ .....
- ٧- الأبعاد التاريخية لـ .....
- ٨- دور التقدم العلمي و التكنولوجي في .....
- ٩- النتائج المترتبة علي .....
- ١٠- واجبنا نحو.....

### التعبير الوظيفي

#### البرقية

اسم المرسل إليه / .....

عنوان المرسل إليه / .....

( أهنيك بمناسبة النجاح )

اسم المرسل / .....

عنوان المرسل / .....

#### الرسالة

صديقي العزيز /

تحية طيبة وبعد ،

اكتب نص الرسالة المطلوبة منك

صديقك : \_\_\_\_\_

مثال على الرسالة : خذ الرفيق قبل الطريق اجعل هذه الحكمة عنوانا لرسالة لا تزيد عن ثلاثة أسطر

صديقي العزيز /

خذ الرفيق قبل الطريق

ابحث عن الرفيق الصالح والاخ الناصح ، فلا بد من اختيار الصديق المتزن في فكره والراشد في تصرفاته، فالصديق الحقيقي هو الذي ينصحك إذا رأى عيبك و يشجعك إذا رأى منك الخير ويعينك على العمل الصالح. وهو الذي يرفع شأنك بين الناس و تفتخر ب صداقته وهو الذي يفيدك بعمله و أخلاقه ، و يتمنى لك ما يتمنى لنفسه .

صديقك : \_\_\_\_\_

اللافتة ( اللوحة الإرشادية )

**لا للفتنة الطائفية**

التقرير

إنه في يوم ..... الموافق ..... الساعة ..... قمنا برحلة إلى ..... وشاهدنا .....  
 ..... وفي الساعة ..... تم عمل اجتماع لمناقشة ما تم إنجازه .

\*أهم المميزات : ١- ..... ٢- .....

\*ما لم يعجبني : ١- ..... ٢- .....

مقدم التقرير : .....

الاعلان

تعلن جماعة الرحلات بالمدرسة عن قيام رحلة الى مدينة ..... يوم ..... الموافق ..... الساعة ..... و على من يرغب بالاشتراك بالرحلة تسجيل اسمه عند مسئول جماعة الرحلات بالمدرسة . تكلفة الرحلة .... جنيهاً

الدعوة

تتشرف مدرسة / ..... بدعوة سيادتكم لحضور حفل نهاية العام الدراسي ، وذلك يوم ..... الموافق ..... الساعة .....

ادارة المدرسة

التلخيص

== انتبه :- عندما تريد أن تلخص أي فقرة عليك باتباع الآتي :-

- ١) اقرأ الفقرة جيداً وحدد الفكرة الرئيسية لها . ( ٢ ) ثم اقرأ كل سطر وحدد فكرته في جملة .
  - ٣) وهنا ( ستأتي بكلمات من عندك ليستقيم المعنى ويترابط الموضوع ببقية أفكار الفقرة ) .
  - ٤) ولا تنس الفواصل بين الجمل ، وترك مسافة في بداية الفقرة .
- == انتبه :- إذا أنهيت تلخيصك في أقل مما هو مطلوب فلتأخذ من السطر الأخير ما تتمم به المعنى .

== لخص الفقرة الآتية في سطرين مراعيًا علامات الترقيم :-

إن السعى لتحصيل العلم النافع للبشرية ، والتحلى بالخلق الكريم الذي يدعو إليه الإسلام والأديان السماوية ، سبيل وطريق لكل إنسان مخلص يريد أن يحقق المجد لنفسه والمنزلة الرفيعة بين الناس ، ويساهم في خدمة وطنه ويعمل على تقدمه ليلحق بركب الحضارة ، ويدفع به نحو التقدم من أجل حياة أفضل لجميع أبنائه والمساهمة في الرخاء والتطور لجميع أفراداه ونعيش جميعاً في حرية وإخاء ومساواة و سعادة ، ويأمن كل منا على نفسه ويتمتع بممارسة كل حقوقه .

تلخيص الفقرة السابقة :

تحصيل العلم والتحلى بالخلق الإسلامي العظيم ، طريق الإنسان للمجد ، وتحقيق التقدم للوطن ، والمساهمة في الرخاء والتطور لجميع أفراداه ، فيأمن كل منا على نفسه ويتمتع بممارسة كل حقوقه .



ويأتى من الفعل الثلاثي المعتل على مثال الكلمات الآتية ( مرجو - مرمى - مقول - مبيع )  
ومن الفعل غير الثلاثي على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر  
مثل : مستخرج - مخرب - مُتَقَف - متفق عليه - ملتقى به  
**\* الاسم الذي يقع بعد اسم المفعول وفيه ضمير يعرب (نائب فاعل) إذا كان متصلاً بضمير أو مضافاً إلى معرفة .**

**مثل :** هو محمود خلقه . **خلقه :** نائب فاعل مرفوع .  
**مثل :** هل معروف خلق الطالب . **خلق :** نائب فاعل سد مسد الخبر .  
وإذا جاء بعد اسم المفعول نكرة منصوبة فهو ( تمييز ملحوظ ) .  
**مثل :** هو محمود خلقاً . **خلقاً :** تمييز ملحوظ منصوب .  
وإذا جاء بعده اسم مقترن بـ أل فهو ( مضاف إليه ) . **مثل :** الطالب محمود الخلق .  
وكذلك الاسم الذي يقع بعد الاسم المنسوب وفيه ضمير يعرب ( نائب فاعل ) .  
**مثل :** هو مصرى أبوه . **أبوه :** نائب فاعل .  
هو مصرى أيأ . **أيأ :** تمييز هو مصرى **الأب :** مضاف إليه  
وكذلك الاسم الذي يقع بعد الفعل المبني للمجهول . يعرب (نائب فاعل )  
**مثل :** قيل الحق . **الحق :** نائب فاعل . **مثل :** يفهم **الدرس :** نائب فاعل

**(٨) صيغ المبالغة : وأشهر أوزانها هي ( فَعَال - مِفْعَال - فَعُول - فُعِيل - فَعِل )**

علام - معطاء - صبور - كريم - حذر - يقظ ..

**\* صيغة المبالغة يعرب ما بعدها ( فاعلاً ) أو ( مفعولاً به ) .**

**مثل :** هو كريم أصله . **أصله :** فاعل مرفوع بالضممة  
**مثل :** المدرسون حذرون المشاكل . **المشاكل :** مفعول به منصوب بالفتحة .

**(٩) أسلوب التعجب له صيغتان :**

١ - ما افعله : **مثل :** ما أجمل العلم . **المتعجب منه ( العلم ) :** مفعول به  
٢ - وأفعل به **مثل :** أجمل بالعلم . **المتعجب منه ( العلم ) :** فاعل مرفوع بضممة مقدره .  
**(١٠) اسم التفضيل هو كلمة على وزن (أفعل) ( في المذكر ) مثل :** ( أجمل - أعظم - أفضل )  
**مثل ( كبرى - صغرى - عظمى )**

أو (فعلى) فى المؤنث .  
أو ( خير - شر - أحب )

**حالات اسم التفضيل :**

١ - **معرفاً بـ ( أل ) :** حكمه : يطابق . ولا يذكر المفضل عليه وجوباً **مثل :** هو الأفضل منزلة .  
**مثل :** هى الفضلى منزلة . وهن الفضليات . وهم الأفضلون .  
٢ - **نكرة :** حكمه : ( يجب فيه الأفراد والتذكير ) ويسبق المفضل عليه بـ ( من )  
**مثل :** هو أفضل من غيره .  
٣ - **نكرة مضافة إلى نكرة :** حكمه : ( يجب فيه الأفراد والتذكير )  
**مثل :** هن أفضل طالبات . هم أفضل طلاب .  
٤ - **نكرة مضافة إلى معرفة :** حكمه : ( يجوز فيه الوجهان )  
**مثل :** هى (أفضل - فضلى) الطالبات . هم ( أفضل - أفاضل ) الطلاب .

**\* النكرة المنصوبة التى تأتى بعد اسم التفضيل تعرب (تميزاً) ملحوظاً منصوباً .**

**مثل :** هو أكثر الناس فهماً للمشكلة . **فهماً :** تمييز منصوب .  
غير منون يعرب (مضافاً إليه) . **مثل :** المتفوق أهدأ طالب . **طالب :** مضاف إليه .  
حضارتنا أعظم حضارة . **حضارة :** مضاف إليه .

**(١١) أسلوب الاختصاص : اسم يأتى بعد ضمير يعرب ( مفعولاً به ) يكون :**

أ) مقترناً بـ **مثل :** نحن - المصريين - كرماء **المصريين :** مفعولاً به منصوباً على الاختصاص .

ب) مضافاً . **مثل :** نحن - طلاب الشهيد - نحب العلم .  
ج) أيها - أيتها . **مثل :** نحن - أيها الطلاب - نقدر العلم .

\* والاسم المختص الذي يأتي بعد (بخاصة) يعرب (مبتدأ مؤخرأ مرفوعاً) وبخاصة جار ومجرور في محل رفع (خبر مقدم) والجملة كلها حال . مثل : أذاكرُ اللغة العربية وبخاصة البلاغة . البلاغة : مبتدأ مؤخر .  
\* الاسم المختص الذي يأتي بعد خصوصاً يعرب (مفعولاً به) .

مثل : أحب الفاكهة وخصوصاً البرتقال البرتقال : مفعول به .  
(١٢) اسلوب المدح هو الذي أوله (نِعَم - حبذا) . مثل : نعم العملُ الجهادُ . حبذا النظامُ .  
وأسلوب الذم هو الذي أوله (بئس - لا حبذا) . مثل : بئس العملُ الخيانةُ . ولا حبذا النفاقُ .  
(كل كلمة تحتها خط تعرب (مبتدأ مؤخر) لأنها مخصوص بالمدح أو الذم)  
(١٣) أسلوب الإغراء : يأتي مكرراً أو معطوفاً أو مفرداً  
مثل : الرياضة الرياضة . ومثل : العمل والنظام . ومثل : الصدق .  
مثل : أسلوب التحذير : مثل : إياك والنفاق . النفاق النفاق . (كل كلمة تحتها خط تعرب مفعولاً به)

#### (١٤) الفعل المضارع

\* يبني الفعل المضارع على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد .

مثل : والله لأذاكرنَّ الدرسَ .

ويبنى على السكون إذا اتصلت به نون النسوة . مثل : البنات يساعدنَّ أمهاتهن في العمل .

\* يبني فعل الأمر على ما يجزم به مضارعه . مثل : أكتب - ادع الله - استغفروا ربكم .

والفعل الماضي مبني دائماً . مثل : كتبت - ذاكرت - فهمنا - فهموا

\* أدوات نصب الفعل المضارع: (أن - لن - كي - لام التعليل - حتى - فاء السببية - لام الجود-واو المعية)

مثل : ما كنا لنفرط في فلسطين . ذاكر فنتفوق . لا تنه عن خلق وتأتي مثله .

يذاكر الطالب لينفوق كي يدخل أعظم كلية ولن يخيب سعيه .

ملحوظة : ( كل كلمة تحتها خط فهي فعل مضارع منصوب بالأداة التي تسبقه . )

\* ولاحظ أن ( فاء السببية ) شرطها أن تسبق بنفي أو طلب .

مثل : ما ذاكرت فأجيب صوموا فتصحوا . هل تسافر فتشاهد المعرض .

\* الأدوات التي تجزم فعلاً مضارعاً واحداً ( لم - لا الناهية - لام الأمر )

مثل : لم يذاكر . لا تهمل عملك . لتتفق من مالك .

ملحوظة : ( كل كلمة تحتها خط فهي فعل مضارع مجزوم بالأداة التي تسبقه )

\* الأدوات التي تجزم فعليين مضارعين : ( تسمى أدوات شرط جازمة ) وهي :

( إن - من - ما - مهما - أين - أينما - أي - متى - أيان - كيفما - أي )

مثال : إن تعمل الخير تجن ثمرته . أينما تنتشر الزراعة يكثر السكان .

أي داع يدع للخير تسم منزلته . لاحظ ( أي ) : يأتي بعدها اسم يعرب مضاف إليه .

\* أدوات الشرط غير الجازمة : هي ( إذا - لو - كلما ) . مثل : إذا أقبل الربيع تتفتح الأزهار .

\* متى يقترن جواب الشرط بالفاء ؟ : يقترن جواب الشرط بالفاء في الحالات الآتية :

أ - إذا جاء جواب الشرط (جملة اسمية) . مثل : من يتق الله فهو المؤمن .

ب - إذا كان جواب الشرط ( جملة فعلية طلبية ) . ( أمر - نهى - استفهام .. الخ ) مثل : إذا وعدت فلا تخلف الوعد .

ج - إذا كان جواب الشرط جملة فعلية فعلها ( جامد ) ( نعم - بئس - عسى - ليس ) مثل : من غشنا فليس منا .

د - إذا كان جواب الشرط جملة فعلية فعلها مسبوق بقد - بما النافية أو بلن أو بالسين أو بسوف .

مثل : إن تذاكر فسوف تتفوق . - متى نتحد فلن نهزم . - متى نذاكر فقد نتفوق .

\* المضارع المجزوم في جواب الطلب هو الذي يسبق بأمر . مثل : صوموا تصحوا .

أو نهى : مثل : لا تتفروا تنتصروا على عدوكم .

شرط أن يكون نتيجة محمودة وألا منع الجزم . مثل : لا تتفروا تضعفون أمام عدوكم .

أو : الصدق تنج من الهلاك . تنج : مضارع مجزوم في جواب الطلب .

\* يجب توكيد الفعل المضارع بالنون إذا كان جواباً لقسم متصل باللام مثبتاً دالاً على الاستقبال .

مثل : والله لأفهمنَّ الدرسَ .

\* ويجوز توكيد المضارع بالنون إذا سبق بما يدل على الطلب (أمر- نهى - استفهام - تمنى - تحضيض )  
مثل : لتفهمن الشرح - لا تهملن واجبك - هل تكرمَن الضيف ؟  
\* ويمتنع توكيد الفعل المضارع بالنون إذا فقد شرطاً من شروط الوجوب .

مثل : والله لم نقصر في واجبنا . - يزرع الفلاحون الأرض - والله لاذاكر الآن - والله لسوف يذاكر الطلاب .  
\* يجوز توكيد فعل الأمر بالنون لأنه يدل على الطلب . مثل : افهم أو افهمن الشرح . كتب أو اكتبين الدرس .  
ويمتنع توكيد الماضي بالنون ويؤكد بـ ( قد أو لقد ) مثال : لقد فهمت النحو .

### (١٥) اسما الزمان والمكان

(١) وزن ( مَفْعَل ) : يأتي به من الفعل الصحيح مَضْمُوم العَيْن أو مَقْتَوْحها في المضارع . أو معتل الآخر  
دخل : مدخل ، لعب ، ملعب ، سعى : مسعى

(٢) وزن ( مَفْعَل ) يأتي به من الفعل الصحيح مكسور العَيْن في المضارع . أو معتل الأول  
جلس : يجلس : مجلس - هبط : وقع : موقع - وعد : موعد .

(١٦) المصدر الميمي هو اسم زيدت في أوله ( ميم ) ويصاغ على نفس أوزان الزمان والمكان .

مثل : سلكت مسلماً عظيماً . محبة ومودة . ( كل كلمة تحتها خط مصدر ميمي )

(١٧) المصدر الصناعي هو الذي آخره ( ية ) بشرط ألا يعرب ( صفة ) لما قبله .

فإذا أعرب ( صفة ) فهو اسم منسوب .

مثل : الديمقراطية أمل العالم . الديمقراطية : مصدر صناعي .

الدول الديمقراطية متقدمة . الديمقراطية : اسم منسوب .

إذا جاء الضمير المنفصل مثل : ( أنا - نحن - هم - هن ..... الخ ) بعد ضمير متصل يعرب الضمير المنفصل ( توكيداً لفظياً ) مثل : ذكرت أنا الدرس . فهما نحن المسألة . يحلمون هم بتحقيقه .

### (١٨) "مسلمات نحوية "

\* كلمات تعرب مفعول مطلق : ( - حقا - جدا - تحديدا - حتما - أيضا - حمدا - خاصة - خصوصا - شكرا - صبيرا - يقينا - سعديك - حجا مبرورا - حبا وكرامة - قياما - قعودا - سبحان - عموما - خصوصا - مثلا - أيضا -

\* ألفاظ تعرب نائبا عن المفعول المطلق : ( مرة - مرتين - مرارا - تارة - جيدا - سريعا - حثيثا - كثيرا - طويلا )

كذلك : يعرب الكلمات ( كل - جميع - غاية - حق - أي - اسم التفضيل - اسم الإشارة ) المضاف للمصدر . - كذلك صفة المصدر ، آتة ، عدده ، مرادفه ، اسمه ، مثل "سرت سريعا - أعطيتك حقا عطاء" .

\* كلمات تعرب حالا : ( جميعا - أجمعين - معا - قاطبة - كافة - بندا بندا - طوعا - غالبا سويا - وحده - أولا - ثانيا - ماديا - أدبيا - عامة - عمدا - خطأ - سهوا )

\* الكلمات (دائما - أبدا - قط أو فقط - أمس - قديماً - حديثاً - عوض - ريثما - عند) تعرب ظروف للزمان ، و (دون - حيث - ثم - لدى - وسط - وسط - لدى - لندن - هنا - ثم - حيث ) تعرب ظروف مكان .

\* كلمات تعرب مفعول به : ( أهلا - وسهلا - مرحبا - ويحك - ويلك )

\* الاسم الذي يقع بعد الفعل المتصل بنون الوقاية يعرب ( فاعل ) . مثل : يسرني عمل المدرس . عمل : فاعل .  
- الكلمات الآتية ( هنا - هناك ، ثم ، ثمة ) تعرب خبر مقدم . \* مثل : هنا القاهرة هناك الأقصر .

(١٠٠) لكشف في المعجم المعجم : ملحوظة : عند الكشف في المعجم إذا كانت الكلمة جمعا ترد إلى المفرد ،

وإذا كانت مزيدة تجرد من حروف الزيادة . ولا تكتب الألف في وسط الكلمة أو آخرها لأن الألف لا وجود لها فهي إما منقلبة عن واو أو ياء . قال : قول - دعاء : دعو .

ميزان : وزن - ميثاق : وثق - استطاع : طوع - ميناء : ونى - ماء : موه - إشادة : شديد - استقرار : قرر - نامية : نمو - احتياج : حوج - احتلال : حلل - الحقيقة : حقق - أفة : أوف - استفادة : فيد - استعان : عون - اسم : سمو - سمة : رسم - صفة : وصف - التاريخ : أرخ - الرخاء : رخو - ميدان : ميد - الإنسان : أنس - النساء : نسي - الناس : نوس - الارتقاء : رقى - الاستعداد : عدد - يقات : قوت - القيادة : قود - استعادة : عود - الإجازة : جوز - الحادي : وحد - وسائل : وسل - الحادي : مضارعه يحدو (حدو) - العيادة : عود - أرياب : ريب - السيادة : سود - الدنيا : دنو - الخيانة : خون - استهل : هلل - التمنيات : منى - مناخ : نيخ - رانع : روع - المكافأة : كفا - الرياضة : روض - الرماية : رمى - الشباب : شيب - الشيب : شيب - الشوائب : شوب - العملاء : عمل - الزيادة : زود - الصحة : صحح - يتودد : ود - الحياة : والتحية والحياء والاستحياء والأحياء : (حى) - دواء : دوى - الإعياء : عى - مرآة : رأى - الجيران : جبر - إراقة : روق - رجاء : رجو - مهابة : هيب - استهان : هون - استخار والاختيار : خير - الامتحان : محن - الاختبار : خبر - الاستقامة

: قوم - اختراع : خرع - تنمية: نمو - تجلية : جلو - اللقاء : لقي - تضطرم: ضرما الاطلاع والاستطلاع: طلع - الاضطلاع : ضلع - النار : نور - الاستيراد : ورد - الاستثمار: ثمر - الوفاء : وفى - التعميم : عمم - إجادة : جود - غاية : غبى - استشباط: شيط الوقاية والتقوى والاتقاء: (وقى) - البلاء : بلو - الشفاء: شفى - العناء: عنى - الاستهلاكية : هلك - إذاعة: ذيع - الاستغاثة: غوث - اصطبر : صبر - اضطراب: ضرب - الفوائد: فيد - اضطرار: ضرر - الساهى : سهو - استلذ - لذذ - استاق : سوق - الاستدانة والإدانة : دين - التشكيك : شكك - يذر : وذر - يدع : ودع - الثناء : ثنى - ابن : بنو - المستشفى : شفى - لاصطفاء: صفى - آية : أبي - الآن : أين أو أون - ذات : ذوت - اتهم: وهم - اتخذ : خذ - استهم: همم - ارتاع: روع - ارتاح: روح - السياسة : سوس - الأساسية: أسس - التربية: ربى - الفائز : فوز - ميعاد : وعد - ميلاد : ولد - المتصل: وصل - هولاء وأل وألة : (أول) - التوفيق : وفق - الاعتبارية : عبر - الاستخفاف: خفف - طاقة: طوق ميراث وتراث: ورث الثقات والميثاق والثقة: (وثق) - إقامة : قيم - الاتناد: وأد - المقال : قول - الاعیاد والاعتیاد والعودة: (عودة) - استبق : بقى - الاتحاد : وحد - الصفات والاتصاف: (وصف) - اللغة: لغو - الازالة: زول - وزيل - أوانل: وأل - التوالى والاستيلاء والموالة: (ولى) - استعان: عون - استطالة : طيل - المأسى والمأساة والأسى: (أسو) - الشواذ : شذذ - الاسترخاء: رخى - الإبء : أبى - إياب : أوب - السعة : وسع - الساعة: سوع - المتفانلين : فال - معنوية : عنى - الكفاءة : كفا - التأميم: أمم - العامية : عمم - المادة: مود - البيئة: بيوأ - الوباء: وبأ - الحالات: حول - التوضيح والإيضاح اتضح: (وضح) الاتقان : تقن - التقييم : قوم - الجاه : جوه - الاتجاه: وجه - طاعة: طوع - الأعداء والاعتداء والعداوة : عدو - الكأية: كأب - الدعاء والادعاء والاستدعاء: (دعو)



# الأدب

## العصر العباسي الأول

س : ما ملامح التطور الاجتماعي في العصر العباسي الأول ؟

- ١- التأثير بالفرس في الطعام والشراب وبناء القصور . ٢- انتشار مجالس اللهو والخلاعة .
- ٣- ظهرت دعوة للزهد .
- ٤- ظهرت نزعات الشعوبية لتمجيد غير العرب .

س : ما عوامل ازدهار الأدب في العصر العباسي الأول ؟

- ١- امتزاج العرب بالأمم الأخرى .
- ٢- الرقي الحضاري انعكس على الشعراء .
- ٣- تشجيع الخلفاء للأدباء وكثرة العطايا .
- ٤- تعدد الأحزاب والتنافس بين الشعراء .

س : ما السمات الفنية للشعر في العصر العباسي الأول ؟

- ١- تعقد الخيال بعد أن كان يمتاز بالوضوح .
- ٢- استخدام اللغة السهلة .
- ٣- التزاوج بين الأفكار وتوليد المعاني .
- ٤- تطور الموضوعات التقليدية . ٥- ظهور موضوعات جديدة مبتكرة .

س : ما المذهب الجديد الذي ظهر في الشعر ؟ ومنهج بناء القصيدة في العصر العباسي الأول ؟

ظهر مذهب جديد هو ( مذهب المحدثين ) كان لا يلتزم بالمنهج التقليدي للقصيدة العربية من حيث البدء بالغزل والبكاء على الأطلال ، بل بدأ الشعراء بالوصف أو الغرض الأساسي ، ولكن بعض الشعراء ظل على النظام القديم .

س : ما مظاهر الحركة العلمية في العصر العباسي الأول ؟

- ١- كانت المساجد ساحات واسعة للعلماء .
- ٢- ترجمة العلوم المختلفة إلى اللغة العربية .
- ٣- امتزاج الثقافة العربية بالثقافات الأخرى .
- ٤- ظهر علم الكلام للرد على الذنادقة .

س : اذكر مظهرين لكل من الثقافة الدينية والعلوم اللغوية في العصر العباسي الأول ؟

- ١- الاهتمام بتفسير القرآن وإعجازه .
- ٢- جمع الأحاديث النبوية .
- ٣- التأليف في البلاغة والنقد الأدبي .
- ٤- جمع علماء اللغة الشعر والأخبار .

س : ما الموضوعات التي تطورت في العصر العباسي الأول ؟

- ١) **المدح** : كان قديماً يبدأ ببكاء الأطلال وتصوير الرحلة الشاقة إلى الممدوح ، وفي العصر العباسي بدأت بوصف الرياض أو الخمر .
- ٢- إعلاء القيم الإسلامية • بورك هارون من إمام \* بطاعة الله ذي اعتصام
- ٢) **الهجاء** : كان قديماً يقوم على الاتهام بالبخل أو الجبن ، لكنه في العصر العباسي الأول صار سباً مقذعاً وأعمى يشبه القرد \* إذا ما عمى القرد .
- ٣) **الريثاء** : كان يعتمد على المجاملة ولا تظهر فيه اللوعة ، أما في هذا العصر أصبحت العاطفة صادقة ملتبهة بكأوكما يشفى وإن كان لا يجدى فجودا فقد أودى نظيركما عندي

س : ما الموضوعات الجديدة التي ابتكروها ؟

- ١) وصف الدور والقصور : لها شرفات كأن الربيع \* كساها الرياض بأنوارها .
- ٢) **وصف الطبيعة** : كانت الطبيعة تأسر شعراء هذا العصر حتى دخلت في أغراض أخرى كالغزل : فكأن رجع حديثها \* قطع الرياض كسين زهراً

س : ما أسباب ازدهار النثر في العصر العباسي الأول ؟

- ١- نضج العقل العربي والحرية .
- ٢- حركة الترجمة والمعارف الوافدة .

س : ما مظاهر قوة النثر ورفيعة في هذا العصر ؟

- ١- اتسعت موضوعاته ونافس الشعر .
- ٢- صارت الكتابة سلماً لارتقاء الوزارة .

س : العصر العباسي الأول الميدان الذي كثر فيه فنون النثر ، وضح ذلك .

ظهر النثر العلمي و الفلسفي والتاريخي وتشعب النثر الفني إلى ( خطب ومواعظ وقصص ورسائل ديوانية وإخوانية )

س : لم كان النثر أقدر على استيعاب الثقافات في العصر العباسي الأول ؟ وما السمة الأساسية لأسلوب النثر فيه ؟

لأن النثر استوعب المؤلفات الأجنبية عن طريق الترجمة ، وأظهرت فيه الأمم التي تعربت ما ورثوه من معارف

سماته : ١- تيسير القوالب اللغوية العربية . ٢- إخضاعها للمعاني العلمية والفلسفية الدقيقة .

**س : متى نشأ الأسلوب العربي المولد ؟ وما سماته ؟**

- كـ نشأ الأسلوب المولد نتيجة تيسير القوالب اللغوية ، وإخضاعها للمعاني العلمية والفلسفية الدقيقة ، وسماته :
- ١- احتفظ للغة بكل سماتها الأصلية .
  - ٢- ابتعد عن الألفاظ الغامضة .
  - ٣- الأداء المتوسط بين العامية والفصحى .
  - ٤- اتباع أساليب تناسب روح العصر .

### **العصر العباسي الثاني**

**س : ما أسباب ازدهار الشعر في أوائل هذا العصر ؟**

- ١- تشجيع الخلفاء للشعراء ، ونظم الحكام الشعر .
- ٢- تنافس الحواضر والعواصم الأدبية .
- ٣- وجود شعراء عظماء مثل ( المتنبي ) .

**س : ما ملامح الحياة العلمية في العصر العباسي الثاني ؟**

- ١- زوال الفارق بين الفكر العربي والأجنبي .
- ٢- أصبحت دار الحكمة مكتبة مفتوحة لكل المعارف .
- ٣- أسهمت المساجد في تقديم المعرفة .
- ٤- تأليف المعاجم اللغوية ، والمقامات والموسوعات .

**س : ما الأغراض التي تطورت في العصر العباسي الثاني ؟**

- (١) **الرياء** : اتسعت دائرته فلم يقتصر على رثاء الأفراد بل شمل الحيوان والبلدان  
يا هر فارقتنا ولم تعد \* وكنت منا بمنزل الولد
- (٢) **العتاب** : ترك السخرية إلى الدعابة ، وأصبح تأملات فكرية : أقل عتابك فالبقاء قليل \* والدهر يعدل تارة ويميل
- (٣) **الزهد** : رد فعل لحياة اللهو والمجون بين طبقات معينة من العباسيين والموالي .  
وعاقبة الصبر الجميل جميلة وأفضل أخلاق الرجال التفضل

**س : ما الأغراض المبتكرة في العصر العباسي الثاني ؟**

- (١) **وصف أنواع من الطعام** : كقول ابن الرومي :- وأنت قطائف بعد ذاك لطائف ترضى اللهة بها ويرضى الحنجر
- (٢) **وصف أنواع من اللهو** :- تقتل الشاة حيث شئت من الرقعة طبا بالقتلة النكراء
- (٣) **وصف الحيوانات الضارية في حركتها** :- فلم أر ضرغامين أصدق منكما عراكا إذا الهيابة النكس كذبا
- (٤) **الشعر التعليمي** : كتب الشعراء التاريخ شعرا ثم أزال الظلمة الضياء وعاودت جدتها الأشياء

**س : ازدهر النثر الفني ازدهارا عظيما ، فما مظاهر ذلك ؟**

- ١- المواعظ : ازدادت تطورا على أيدي الزهاد .
- ٢- نشطت الرسائل الديوانية والإخوانية والأدبية .
- ٣- ضعفت الخطابة لزوال دواعيها .

### **كتاب الأغاني**

**س : ماذا تعرف عن مؤلف الكتاب ؟ وما تراثه الأدبي ؟**

- \* أبو الفرج الأصفهاني ، من بني أمية ، ولد في أصفهان تتلمذ على يد ( الانباري ، والطبري ) .  
كـ لم يصلنا من مؤلفاته إلا كتابان ( مقاتل الطالبين ) و ( كتاب الأغاني ) الذي استغرق في تأليفه ٥٠ عاما .

**س : علل يعد الأغاني من خيرة نخب التراث العربي ؟**

- كـ لولاه لضاع الكثير من أخبار وأدب العصر الجاهلي ، وصدر الإسلام ، والعصر الأموي .  
س : لم سمي هذا الكتاب بـ ( الأغاني ) ؟

\* لأنه بدأ بمائة أغنية اختارها الموصلي لهارون الرشيد ، كما ضم أغاني للخليفة الواثق .

**س : ما المادة ( المحتويات ) في كتاب الأغاني ؟**

- ١- الأغاني التي جمعها ، وصناعة الشعر .
- ٢- أيام العرب وحروبهم ، وتقاليدهم .
- ٣- أخبار القبائل وأنسابهم .
- ٤- وصف البادية وما عليها من حيوان وشجر والبدو وعاداتهم .

**س : ما المصادر التي استقى منها الأصفهاني مادة كتابه ؟**

- ١- ما سمعه من المثقفين .
- ٢- ما رواه له شيوخه .
- ٣- ما قرأه في الكتب .

**س : ماذا قصد الأصفهاني بتأليف كتابه الأغاني ؟**

- \* كان هدفه الإمتاع لا التاريخ بدليل أنه كان يهمل الأخبار غير الجذابة ولو كانت مفيدة ويختار المسلى ولو كان قليل الأهمية .

**س : ما المنهج الذي التزم به الأصفهاني في كتابه ؟**

- ١- يورد أخبارا مسندة ثم لا يقنع بالإسناد .
- ٢- يجمع الأخبار المتشابهة ويحذف المتناقض منها .
- ٣- اختار اللفظ الذي يخدم منهجه حتى لو كان عامياً .
- ٤- يفصل بين سلوك الأديب وإبداعه حتى لو تعارض مع القيم

**س : ما المآخذ والعيوب التي وجهت لكتاب الأغانى ؟**

- ١- اهتم بالجوانب الضعيفة في حياة الشعراء . ٢- ركز على جوانب الخلاعة والمجون .
- ٣- لم تكن أخباره عن خلفاء بني أمية دقيقة . ٤- أغفل ترجمة أبي نواس و ابن الرومي .
- ٥- أوهم القارئ بأن بغداد مدينة الخلاعة ، مع أنها كانت حافلة بالعلماء ، وذلك بسبب تأثيره بأخلاقه الشخصية ولأن كتابه كان للإمتاع لا للتاريخ .

**كتاب الذخيرة**

**س: ماذا تعرف عن نشأة ابن بسام وأثرها عليه ؟**

- كولد ابن بسام في شنترين في الأندلس ، نشأ في بيت عظيم وورث عن أبيه ثروة كبيرة .
- ١- أدت إلى بعده عن الكسب المتدنى . ٢- أغنته عن التعب في طلب الرزق .

**س : كيف كانت حياة ابن بسام في أشبيلية ؟**

ككان يعيش فيها من قلمه فيمدح من يمدح بالمال ، واتصل بالوزراء والأمراء ، وألف فيها كتابه الذخيرة .

**س : ما قيمة كتاب ( الذخيرة ) بين كتب التراث ؟**

- ١- يعد مصدراً هاماً لدراسة الحياة الأدبية الأندلسية .
- ٢- يتضمن الكثير من التراجم والأخبار . ٣- به آراء نقدية لابن بسام في الشعر والنثر .

**س : بم اخص القسم الأول للذخيرة ؟ وما محتواه ؟**

- كاختص بأهل قرطبة ، و وسط الأندلس .
- كمحتواه : ترجمة لـ ( أربعة وثلاثين ) شاعراً وأديباً وسياسياً منهم ( ابن زيديون ، ولادة بنت المستكفي ) .

**س : بم اخص القسم الثاني من الكتاب ؟ وما محتواه ؟**

- كاختص بأهل الجانب الغربي من الأندلس كأشبيلية .
- كمحتواه : التعريف بـ ( ستة وأربعين ) من الرؤساء والكتاب منهم ( ابن عباد ، وابنيه المعتضد والمعتمد ) .

**س : بم اخص القسم الثالث ؟ وما محتواه ؟**

- كاختص بأهل الجانب الشرقي من الأندلس .
- كمحتواه : التعريف بعدد من نابهي العصر ( رؤساء ، كتاب ، شعراء ) أبرزهم ( ابن خفاجة ، ابن اللبانة ) .

**س : بم اخص القسم الرابع من الذخيرة وما محتواه ؟**

- كاختص بمن وفد إلى الأندلس من الأدباء ، و من لمع في إفريقيا والشام والعراق كـ محتواه : ترجمة لـ ( اثنين وثلاثين ) شخصاً منهم ( ابن حمديس الصقلي ) ومن المشرق ( الشريف الرضى ) .

**س : ما المنهج الذي سار عليه ابن بسام في الذخيرة ؟**

- ١- رتب التراجم حسب مكانة المترجم . ٢- رتبها حسب السنين في الجزء الخاص بببليوس .
- ٣- يترجم للشخص في نثر مسجوع و مؤلفاته ومواهبه .
- ٤- أورد فهرساً مفصلاً في أول الكتاب لأقسامه الأربعة، ومحتواها ، وهذا ما جعله فريداً في هذا المجال .

**س:كيف كان ابن بسام منصفاً في منهجه وبمن اقتدى ؟**

كـ لقد انصف ابن بسام المحدثين ، ولم ينقص الأقدمين حقهم ، واقتدى في ذلك بمنهج ( الجرجاني ) .

**س : ما رأى ابن بسام في الموشحات ؟ وما أكثر أغراضها ؟**

كأكد على نشأتها الأندلسية ، وترجم لمن طوروها ، وذكر أن أكثر أغراضها ( الغزل والنسيب ) .

**س : ما الفترة التي يتحدث عنها ابن بسام في كتابه ؟**

كخصصه لأهل زمانه من منتصف القرن الحادي عشر الميلادي إلى منتصف القرن الثاني عشر .

**س : ما المذهب الذي فضله في إيراد النصوص و عرضها ؟**

- ١- جعل كتابه بستان منظور ومنتور لا ميدان بيان وتفسير. ٢- أورد الأخبار والأشعار بدون تفسير.
- ٣- إذا وجد بيتاً غامضاً أو تركيباً معقداً فسره . ٤- يأتي بالنصوص التي تخدم فكرته بدون خطة ثابتة.

**س : لم يكن ابن بسام يسير على خطة ثابتة في تراجمه وضح ذلك مستشهداً .**

كلا تسير تراجمه على نمط واحد ، فأحياناً تطول كما في ترجمة ( ابن شهيد ١٢٥ صفحة ) وقد تنوسط كما في ترجمة ( ابن دراج ) أو قصيرة كما في ترجمة ( ولادة بنت المستكفي ثلاث صفحات ) .

**س : ما الغرض من تأليف الذخيرة ؟ وما الدليل ؟**

كغرضه : أن يكون بستان منظور ومنتور لا ميدان بيان وتفسير كـ الدليل : أنه كان يورد الأخبار والأشعار بلا تفسير لألفاظها أو معانيها .

## البلاغة

### المحسنات البديعية

هي من الوسائل التي يستعين بها الأديب لإظهار مشاعره وعواطفه ، وللتأثير في النفس ، وهذه المحسنات تكون رائعة إذا كانت قليلة و مؤدية المعنى الذي يقصده الأديب ، أما إذا جاءت كثيرة ومتكلفة فقدت جمالها و تأثيرها و أصبحت دليل ضعف الأسلوب ، وعجز الأديب .  
**تذكر أن :** المحسنات تسمى أيضاً " الزينة اللفظية - الزخرف البديعي - اللون البديعي - التحسين اللفظي " .

## طباق

هو الجمع بين الكلمة وضدها في الكلام الواحد . وهو نوعان  
**(١) طباق إيجابي :** إذا اجتمع في الكلام المعنى وعكسه مثل :

(لا فضل لأبيض على أسود إلا بالتقوى).  
(قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ تُوتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعْزِزُ مَنْ تَشَاءُ وَتُنْزِلُ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ \* تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ)

**(٢) طباق سلبي :** هو أن يجمع بين فعلين أحدهما مثبت ، والآخر منفي ، أو أحدهما أمر و الآخر نهي .  
(قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ) (فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَآخِشُوا) \*\*\*\*\*

## المقابلة

هي أن يؤتى بمعنيين أو أكثر أو جملة ، ثم يؤتى بما يقابل ذلك الترتيب . مثل  
(و يُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ)

(فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى \* وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى \* فَسَنبَئِرُهُ لِئَيسُرَى \* وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى \* وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى \* فَسَنبَئِرُهُ لِلْعُسْرَى) (اللهم أعط منفقاً خلفاً و أعط ممسكاً تلفاً) .  
**الأثر الفني للتضاد والمقابلة :** إبراز المعنى وتقويته وإيضاحه وإثارة الانتباه عن طريق ذكر الشيء وضده .  
\*\*\*\*\*

## الجناس

اتفاق أو تشابه كلمتين في اللفظ واختلافهما في المعنى ، وهو نوعان :

**(١) جناس تام (موجب) :** هو ما اتفقت فيه الكلمتان في أربعة أمور نوع الحروف وعددها وترتيبها وضبطها  
مثل :

(ويَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ) (يقيني بالله يقيني)  
(صلبت المغرب في أحد مساجد المغرب) (أرضهم مادمت في أرضهم)

**(٢) جناس ناقص (غير تام) :**

و هو ما اختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور الأربعة السابقة : نوع الحروف وعددها وترتيبها وضبطها  
مثل :

\* **الاختلاف في نوع الحروف :** مثل قول أبي فراس الحمداني : من بحر شعرك **أعترف** .. وبفضل علمك **أعترف**

\* **الاختلاف في عدد الحروف :** فيا راكب الوجناء (الناقة الشديدة) هل أنت **عالم** .. فداؤك نفسي كيف تلك **المعالم**

\* **الاختلاف في الترتيب :** مثل قول أبي تمام : بيض **الصفائح** (السيوف) لا سود **الصحائف** (م صحيفة).

\* **الاختلاف في الضبط :** كقول خليل مطران يا لها من **عبرة** للمستهام (الهائم) و**عبرة** للرائي

\* **سر جمال الجناس :** يحدث نغماً موسيقياً يثير النفس وتطرب إليه الأذن ويثير الذهن .  
\*\*\*\*\*

## السجع

هو توافق الفاصلتين في فقرتين أو أكثر في الحرف الأخير . ويكون في النثر فقط مثل :

( الصوم حرمان **مشروع** ، وتأديب **بالجوع** ، وخشوع لله **وخضوع** ) . (المعالي **عروس** مهرها بذل **النفوس**) .  
قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : [ **رَبِّ قَبْلُ تَوْبَتِي** ، وَأَغْسِلُ **حَوْبَتِي** ، وَأَجِبْ **دَعْوَتِي** ، وَتَبَّتْ **حُجَّتِي** ... ] .

**سر جمال السجع :** يحدث نغماً موسيقياً يثير النفس وتطرب إليه الأذن  
\*\*\*\*\*

## التورية

هي ذكر كلمة لها معنيان أحدهما قريب ظاهر غير مقصود والآخر بعيد خفي وهو المقصود و المطلوب ، وتأتي التورية في الشعر و النثر . مثل : \* أيها المعرض عنا حسبك الله **تعالى**

[تعالى]: لها معنيان الأول قريب وهو " تعظيم وعلا " ، ليس المراد . الثاني بعيد وهو " طلب الحضور " و هو المراد .

□ قال حافظ لشوقي : يقولون إن الشوق نار ولوعة .. فما بال شوقي اليوم أصبح باردا  
(شوقي) شدة الشوق غير مقصود (شوقي) اسم الشاعر وهو المقصود  
\* فرد عليه شوقي قائلا : وحملت إنسانا وكلبا أمانة .. فضيعة الإنسان والكلب حافظ .  
(حافظ) صانها غير مقصود (حافظ) اسم الشاعر وهو المقصود  
سر جمال التورية : تعمل على جذب الانتباه و إيقاظ الشعور و إثارة الذهن ونقل إحساس الأديب .

### الازدواج

هو اتفاق الجمل المتتالية في الطول والتركيب و الوزن الموسيقي بشرط ألا يوجد اتفاق في الحرف الأخير ، ويأتي في النثر فقط . مثل : " حبب الله إليك الثبات ، و زين في عينيك الإنصاف ، و أذافك حلاوة التقوى "

" لا يترفع عند بني أو زاهد ، ولا ينحط عن دني أو خامل " .  
قيمه الفنية : مصدر للموسيقى الهادئة التي تطرب الأذن

\*\*\*\*\*

### مراعاة النظر

هو الجمع بين الشيء وما يناسبه في المعنى بشرط ألا يكونا ضدين . مثل : سناء قرأ و رانيا تكتب .  
كقوله تعالى: ( أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين ) أكلنا و شربنا .  
قيمه الفنية : تقوية المعنى ، وتأكيده و نقل إحساس الأديب

\*\*\*\*\*

### التصريح

هو تشابه نهاية الشطر الأول مع نهاية الشطر الثاني في البيت الأول . مثال  
سكت فغر أعدائي السكوت  
وظنوني لأهلي قد نسيت  
سر جماله : يحدث نغما موسيقيا يطرب الأذن .

\*\*\*\*\*

### حسن التقسيم

هو تقسيم البيت إلى جمل متساوية في الطول والإيقاع ، ويأتي في الشعر فقط . مثل :  
\* الوصل صافية ، والعيش ناغية والسعد حاشية والدهر ماشينا . \* متفرد بصابتي ، متفرد بكأبتي ، متفرد بعنائتي .

سر جماله : يحدث نغما موسيقيا يطرب الأذن .

\*\*\*\*\*

### الالتفات

هو الانتقال من ضمير إلى ضمير كأن ينتقل من ضمير الغائب إلى المخاطب أو المتكلم و المقصود واحد .  
كقوله تعالى : ( وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُعَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا \* وَعَرَضُوا عَلَى رَبِّكَ صَقًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا )

فقد تكلم الله عن المشركين بضمير الغائب في قوله : ( وحشرناهم ) ثم بضمير المخاطب في قوله : ( جئتمونا ) .  
وتكلم جلّ و علا عن نفسه فقال : ( وحشرناهم ) بضمير المتكلم ثم قال : ( وعرضوا على ربك ) .

\* يقول البارودي : أنا المرء لا يثنيه عن طلب العلا نعيم ولا تعدو عليه المقافر

فقد انتقل الشاعر من ضمير المتكلم [أنا] إلى ضمير الغائب في [ يثنيه ]

سر جمال الالتفات : إثارة الذهن وجذب الانتباه ودفع الملل

\*\*\*\*\*

### الإيجاز و الإطناب

( ١ ) الإيجاز : هو التعبير عن الأفكار الواسعة و المعاني الكثيرة بأقل عدد من الألفاظ . وهو نوعان :

( أ ) الإيجاز بالحذف : ويكون بحذف كلمة أو جملة أو أكثر مع تمام المعنى . مثل :

\* و جاهدوا في x الله حق جهاده . أي في سبيل الله

واسأل × القرية . أي أهل القرية . \* خلقت × طليقاً . أي خلقك الله طليقاً .  
**(ب) الإيجاز بالقصر :** ويكون بتضمين العبارات القصيرة معاني كثيرة من غير حذف مثل :  
 \* قال تعالى: " أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ " العبارة توضح معاني كثيرة تتعلق بالخالق و عظمته و قدرته و وحدانيته

\*\*\*\*  
 \* " ولكم في القصص حياة " العبارة توضح معاني كثيرة من تخويف للقاتل و حقن للدماء و شعور بالأمن والأمان

\* جاء في رسالة الرسول - صلى الله عليه وسلم - إلى كسرى : ( أسلم تسلم ) رواه البخاري .  
 وفي قول الرسول ( أسلم تسلم ) غاية الإيجاز ، ومنتهى الاختصار ، فمعنى هاتين الكلمتين : اعرف الإسلام ،  
 وادخل فيه ، وسلم أمرك لله ، بالانقياد له بالطاعة فإن تحقق ذلك سلمت نفسك من العذاب وانهيأ سلطانك .  
**هام جداً :** الفرق بين نوعي الإيجاز ، هو أن إيجاز القصر يُقدَّر فيه معان كثيرة ، أما إيجاز الحذف فغاياته هي  
 اختصار الكلام وقلة ألفاظه . سر جمال الإيجاز : إثارة العقل وتحريك الذهن ، وإمتاع النفس .

### الإطناب

هو أداء المعنى بأكثر من عبارة سواء أكانت الزيادة كلمة أم جملة بشرط أن تكون لها فائدة فإذا خلت الزيادة من الفائدة فلا يسمى الكلام معطاً إطناباً ، بل تطويلاً أو حشواً لا داعي له ، وهو مذموم .

### من صور الإطناب

(١) إطناب عن طريق ذكر الخاص بعد العام : للتنبية على فضل الخاص  
 \* ( تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ) فقد خص الله - سبحانه وتعالى - الروح بالذكر ، وهو جبريل مع أنه داخل في عموم الملائكة تكريماً و تشريفاً له .

(٢) إطناب عن طريق ذكر العام بعد الخاص ؛ لإفادة العموم مع العناية بشأن الخاص .

\* ( رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ )

(٣) إطناب عن طريق الاعتراض بالشكر والدعاء :

\* وصل أبي - و الحمد لله - من السفر سالمًا . \* ابني - حفظه الله - الأول على مدرسته .

(٤) إطناب عن طريق الاعتراض بالاحتراس :

\* كقول الرسول : ( الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ ، وَفِي كُلِّ خَيْرٍ )  
 فقول الرسول ( وفي كل خير ) احتراس جميل حتى لا يتوهم القارئ أن المؤمن الضعيف لا خير فيه .  
 \* وكقوله تعالى : ( إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَسْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ كَاذِبُونَ ) . \* قوله تعالى { وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ } إطناب جيء به للاحتراس .

(٥) إطناب للرغبة في إطالة الحديث مع المحبوب :

\* كقوله تعالى: ( وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى \* قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأُشْفَى بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِي فِيهَا مَأْرَبٌ أُخْرَى ) . \* في المثال السابق بسط سيدنا موسى الكلام تلذذاً بالحديث مع الله ، فهو يكلم رب العزة ويسعد أعظم سعادة بهذه المنزلة لذلك أطال مع أنه كان يكفيه أن يقول ( هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ ) .

(٦) إطناب عن طريق التعليل : \* كقوله تعالى: ( وَأَصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ) .

(٨) إطناب عن طريق التفصيل بعد الإجمال :

\* كقول الرسول : { بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ : شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ ، وَإِيْتَاءُ الزَّكَاةِ ، وَحَجُّ الْبَيْتِ ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ } .

(٩) إطناب عن طريق الترادف : مثل : القومية العربية ليست طريقاً مبهماً غامضاً .

(١٠) إطناب عن طريق التكرار : كقوله تعالى : ( فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا \* إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ) .

(١١) إطناب عن طريق التذييل : و يأتي بعد تمام المعنى مثل ( حكم على المتهم بالبراءة ، والعدل أساس الملك ) .

### عرض الإطناب التوكيد والاحتراس

\*\*\*\*\*

### الأساليب الخبرية والإنشائية

#### الأسلوب الخبري

وهو ما يحتمل الصدق والكذب ويستثنى من هذا : القرآن الكريم - الحديث - الحقائق العلمية

\* الأسلوب الخبري أغراضه البلاغية كثيرة تأتي حسب المعنى الذي يوحي به سياق الكلام ، ومنها :  
(الاسترحام - إظهار التحسر - إظهار الضعف - الفخر - النصح - التهديد - التوبيخ - المدح ... إلخ  
و منها :

(١) الاسترحام، نحو: (إلهي عبدك العاصي أتاكأ..).

(٢) إغراء المخاطب بشيء، مثل : (وليس سواء عالم وجهول).

(٣) إظهار الضعف والخشوع، كقوله تعالى : ( قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي )

(٤) إظهار التحسر على شيء محبوب ، كقوله تعالى : ( قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْتَى ) .

(٥) إظهار الفرح ، كقوله تعالى (جاء الحق .. ) . (٦) التوبيخ، كقولك: (أنا أعلم فيم أنت!).

(٧) التحذير، نحو (أبغض الحلال الطلاق) . (٨) الفخر، نحو: (أنا سيد ولد آدم ولا فخر) .

(٩) المدح، نحو : (فإنك شمس والملوك كواكب..).

الأسلوب الإنشائي : وهو ما لا يحتمل الصدق أو الكذب وهو نوعان :

(١) طلبى: وهو الأمر والنهى والاستفهام والنداء والتمني .

(٢) غير طلبى : وهو التعجب والقسم والمدح والذم .

تذكر أن : كل أغراض الأساليب الإنشائية تأتي حسب المعنى الذي يوحي به سياق الكلام ، وما يذكر هنا من أغراض على سبيل المثال لا الحصر .

الأمر : هو طلب فعل الشيء على وجه الاستعلاء ( أي الأمر يعد نفسه أعلى من المخاطب ) .

صيغ الأمر

\* الفعل الأمر مثل : " ربنا اغفر لنا ذنوبنا " .

\* المضارع المقرون بلام الأمر مثل : " من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه " .

\* المصدر النائب عن فعله مثل : " وبالوالدين إحسانا " \* اسم الفعل مثل : " عليك بتقوى الله " .

أغراضه البلاغية : تفهم من سياق الكلام وهي كثيرة مثل :

(١) الدعاء : إذا كان الأمر من البشر إلى الله .

مثل : قول سيدنا موسى : (قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي \* وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي) (طه ٢٥ : ٢٦).

(٢) الرجاء : إذا كان الأمر من الأدنى إلى الأعلى من البشر .

مثل : انظر إلى شعبك أيها الحاكم .

(٣) النصح والإرشاد : إذا كان الأمر من الأعلى إلى الأدنى من البشر ، أو كان فيه فائدة ستعود على

المخاطب .

\* اطلبوا الحكمة عند الحكماء . \* دع ما يؤلمك .

\* رُجِعْ إِلَى النَّفْسِ فَاسْتَكْمِلْ فَضَائِلَهَا

(٤) الالتماس : إذا كان الأمر بين اثنين متساويين في المكانة . مثل : يا صاحبي تقصيا نظريكما .

(٥) التعجيز : إذا كان الأمر يستحيل القيام به ؛ لأن المأمور يعجز أن ينفذ ما أمر به . مثل :

\* (هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ) \* (وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا

بِسُورَةٍ مِّنْ مِّثْلِهِ) .

(٦) التمنى : إذا كان الأمر موجهاً لما لا يعقل ، أو للمطالبة بشيء بعيد التحقق . مثل :

\* ألا أيها الليل الطويل ألا أنجل  
بصبح وما الإصباح منك بأمثل

(٧) التحسر و الندم : إذا كان الأمر يتضمن ما يحزن النفس و يؤلمها على شيء مضى و انتهى مثل :

قال البارودي : رَدُّوا عَلَيَّ الصَّبَا مِنْ عَصْرِي الْخَالِي (٨) التهديد و التحذير : إذا كان الكلام يتضمن ما يخيف

و يرهب . مثل : أهمل دروسك ، وسترى عاقبة ذلك

النهى : ويأتي على صورة واحدة وهي المضارع المسبوق بـ [ لا ] الناهية .

و النهي الحقيقي هو طلب الكف من أعلى لأدنى .

لوقد نخرج صيغة النهي عن معناها الحقيقي إلى معان أخرى بلاغية كالدعاء ، والالتماس ، والتمني ، والإرشاد ،

و التوبيخ ، والتوبيس ، والتهديد ...

تذكر أن : الأغراض البلاغية لأسلوب النهي هي نفس الأغراض البلاغية للأمر

(١) الدعاء : ( رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا) (٢) التهديد: قال الأب متوعداً ابنه: لا تُلْعَقْ عَنْ عِنَاكَ

(٣) التمنى : لا تغربي يا شمس !

(٤) النصح والإرشاد : ( لا تطلبوا الحاجات في غير حينها، ولا تطلبوها من غير أهلها ) .

(٥) **التبئيس** : ( لا تُعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ ) (٦) **التحسر والندم** : (لاتأملني يا نفس في الدنيا، فما فيها من وفاء )

### الإستفهام

**الإستفهام الحقيقي** : هو طلب معرفة شيء مجهول ويحتاج إلى جواب .  
**الإستفهام البلاغي** : لا يتطلب جواباً وإنما يحمل من المشاعر أغراض بلاغية عديدة منها :

- (١) **النفى** ( هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ )
- (٢) **التقرير و التأكيد** : إذا كان الاستفهام منفيًا : \* مثل : ألم نشرح لك صدرك . \* (أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى سَهْدًا )
- (٣) **الإنكار** : إذا كان الاستفهام عن شيء لا يصح أن يكون : مثل : (أتلعب و أنت تأكل .) ، \* ( أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنفُسَكُمْ .. )
- (٤) **التمني** : إذا إذا قدرت مكان أداة الاستفهام أداة التمني (ليت) ، واستنقام المعنى . \* مثل : ( فَهَلْ لَنَا مِنْ شَفَاعَةٍ فَيُشْفَعُوا لَنَا )
- (٥) **التشويق والإغراء** : إذا كان الكلام فيه ما يغري و يثير الانتباه . ( هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ )

**النداء** : وأدواته هي : الهمزة و(أي)، وينادي بهما القريب، و(وا) و(أيا)، و(هيا) وينادي بها البعيد، و(يا) لنداء القريب والبعيد .

### أغراض النداء البلاغية عديدة ومنها :

- (١) **إظهار التحسر والحزن** : مثل : قول الشاعر يرثي ابنته : يا درة نزع من تاج والدها .
  - (٢) **التعجب** : قال أبو العلاء المعري: فَوَاعَجَبًا كَمْ يَدَّعِي الْفَضْلَ نَاقِصٌ
  - (٣) **الاستبعاد** : إذا كان المنادى بعيد المنال . مثل : يا بلادا حجبت منذ الأزل .
  - (٤) **الاستغاثة** : مثل : يا الله للمؤمنين .
  - (٥) **التعظيم** : مثل : يا فتية الوطن المسلوب هل أمل على جباهكم السمراء يكتمل
  - (٦) **التنبيه** : مثل : يا صاحبي تقصيا نظريكما
- التمني** : أدواته الأصلية (ليت) وقد تستعمل في التمني أدوات أخرى هي (لو / هل / ليت / عسى).  
\* **لو** : تفيد إظهار التمني بعيد نادر الحدوث مثل : لو كان ذلك يشتري أو يرجع .  
\* **هل** ، **لعل** : لإظهار التمني قريب الحدوث . مثل : لعل الكرب ينتهي .  
\* **ليت** : تفيد استحالة حدوث الشيء . مثل : ألا ليت الشباب يعود يوماً فأخبره بما فعل المشيب .  
**تذكر أن** : هناك أسلوب آخر هو: الأسلوب الخبري لفظاً الإنشائي معنى ، ودائماً يفيد : الدعاء مثل : (جزاك الله خيراً )

\*\*\*\*\*

### التوكيد وأنواعه

#### وسائل أسلوب التوكيد

- (إنّ - أنّ - القسم - لام الابتداء - نون التوكيد - قد - حروف الجر الزائدة - أما الشرطية - أساليب القصر - التوكيد اللفظي والتوكيد المعنوي - المفعول المطلق - بعض الألفاظ مثل : حقا ، يقينا ، لا ريب .... إلخ).  
\* الجملة غير المؤكدة تسمى جملة : [ ابتدائية ]  
\* الجملة المؤكدة بمؤكد واحد تسمى جملة : [ طلبية ]  
\* الجملة المؤكدة بأكثر من مؤكد تسمى جملة [إنكارية]  
\* يستخدم المؤكد الواحد عند الشك ، ومؤكدان إن كان المخاطب منكرأ.  
**أسلوب القصر** : هو أسلوب من أساليب توكيد الكلام . و للقصر طرفان: مقصور ومقصور عليه .

#### وسائل أسلوب القصر

- (١) **النفى مع الاستثناء** : ويكون المقصور بعد أداة النفى، والمقصور عليه بعد أداة الاستثناء . ( وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرُّسُل ) .
- (٢) **إنما** : ويكون المقصور بعد إنما والمقصور عليه هو المؤخر . ( إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاء ) .
- (٣) **تقديم ما حقه التأخير** : والمقصور هو المؤخر، والمقصور عليه هو المقدم . ( يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفْرَ وَالْمُنَافِقِينَ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْحَقِّ وَالْمُنَافِقِينَ أُولَئِكَ هُمُ الرِّجْسُ الْأَخْسَرُ ) .

(٤) العطف بـ (لا - بل - لكن) ، (الفخر بالعلم لا المال) (ما الفخر بالنسب بل بالتقوى).  
(٥) تعريف ركني الجملة الاسمية نحن الأبطال ، هم الأوفياء سر جماله : التوكيد ، التخصيص ، المبالغة المقبولة

### أسئلة بلاغية هامة

- س ١ : ما نوع الأسلوب في الأبيات ؟ و ما غرضه البلاغي ؟  
للإجابة عن هذا السؤال تذكر أن الأساليب ثلاثة أنواع :  
\* الأسلوب الخبري ، وغرضه : غالباً تقرير المعنى وتوضيحه ؛ لأنه يعرض حقائق ، وهذا له تأثيره في العقل مع ما تفهمه من معنى الأبيات .  
٢\* الأسلوب الإنشائي وغرضه:الإقناع و إثارة ذهن المخاطب .  
تذكر : الأساليب الإنشائية نوعان :  
\* طلبية : و هي الأمر والنهي والاستفهام والنداء والتمني . \* غير طلبية : و هي التعجب والقسم والمدح والذم .  
غير ذلك فالأسلوب خبري .  
□ و يجمع الكاتب بين الأسلوب الخبري و الأسلوب الإنشائي ؛ ليجعل القارئ يشاركه أفكاره ومشاعره ، وليثير ذهنه و انتباهه وليبعد عنه الملل .  
\* أسلوب خبري لفظاً إنشائي معنى ، □ غرضه : الدعاء . مثل : ( جزاك الله خيراً ) .  
س ٢ : هات من الأبيات لونا بيانياً و محسناً بديعياً ، و فصلهما .  
للإجابة عن هذا السؤال تذكر أن اللون البياني هو التشبيه - الاستعارة - الكناية - المجاز فقط .  
وتفصيل الصورة يكون بذكر نوعها ، و سر جمالها والإيحاء فيها إن وجد .  
\* المحسن البديعي وتبحث عن : (الطباق - المقابلة - السجع - الجناس - التورية - التصريح ... )  
س ٣ : ما الفكرة العامة التي يناقشها الشاعر في الأبيات  
ج : للإجابة عن هذا السؤال ضع عنواناً للأبيات من خلال فهمك لما تتحدث عنه .  
س ٤ : لماذا أثر الشاعر الأسلوب الخبري في الأبيات ؟  
للإجابة نقول : أثر الشاعر الأسلوب الخبري في الأبيات ؛ لأنه يفيد التقرير و التوضيح و الشاعر يتحدث عن حقائق واقعة لا مجال للشك فيها يفيد معها استخدام الأسلوب الخبري .  
س ٥ : لماذا لجأ الشاعر إلى الأسلوب الإنشائي ؟ لجذب انتباه السامع ، وإثارة ذهنه و تشويقه .  
س ٦ : ما العاطفة المسيطرة على الشاعر في الأبيات ؟  
للإجابة عن هذا السؤال تذكر أن العاطفة هي المشاعر و الأحاسيس التي سيطرت على الشاعر تجاه الفكرة و تتضح من خلال ألفاظه وصوره المعبرة ، و هي إما فرحة - حزن - فخر و اعتزاز - حب - دعوة إلى الكفاح ... إلخ .  
س ٧ : للعاطفة المسيطرة على الشاعر أثرها في اختيار الألفاظ  
للإجابة عن هذا السؤال نقول : أن الشاعر سيطرت عليه عاطفة قوية هي ----- وقد ظهر أثر هذه العاطفة في اختياره لألفاظه الموحية ومنها :-----  
س ٨ : من أين تنبع الموسيقى ؟. وضح مصدر الموسيقى  
للإجابة عن هذا السؤال تذكر أن الموسيقى نوعان : ظاهرة و خفية .  
الموسيقى الظاهرة تنقسم إلى : □ داخلية و تأتي من المحسنات البديعية . \* خارجية وتأتي من الوزن والقافية  
أما الموسيقى الخفية: فتنبع من ترابط الأفكار وتسلسلها - جمال الألفاظ وقوة إيحاءها - جمال الخيال و روعته  
س ٩ : استخرج إطناباً و بين نوعه و قيمته الفنية :-  
- إطناب بالاعتراض : ابحث عن جملة تقع بين شرطتين \* تساوى - لديه - السر والعلن .  
- إطناب بالترادف : ابحث عن كلمتين مترادفتين \* فتم عهود بيننا ومواقف .  
- إطناب بالتكرار : ابحث عن كلمة مكررة \* يدلكني ذلكاً ، \* يغمرني غمراً . قيمته : يفيد التوكيد والتوضيح .  
س ١٠ : استخرج من الأبيات إيجازاً و بين نوعه :-  
١- ابحث عن فعل فاعله مستتر \* أمام لما أبدى : إيجاز بحذف الفاعل الضمير المستتر ( أنا ) .  
٢- ابحث عن فعل و فاعل حذف مفعولهما \* بكاؤكما يشفى ..... وإن : إيجاز بحذف المفعول به الآلام .  
٣- ابحث عن نكرة في بداية الجملة فتكون خبراً لمبتدأ محذوف تقديره ( هو ) \* جيش به أسد .

## من نص ( اختيار الصديق )

اجعل غاية تشبثك في مؤاخاة من تواخي ومواصلة من تواصل توطين نفسك على أنه لا سبيل لك إلى قطيعة أخيك وإن ظهر لك منه ما تكره ، فإنه ليس كالمملوك تعتقه متى شئت أو كالمرأة تطلقها إذا شئت ولكنه عرضك ومروءتك

- (١) توطين : مرادفها حمل وإجبار x تخيير \* تشبثك : مضادها : تفريطك  
\* عطف المروءة على العرض : يفيد ( الترتيب - التفصيل - الترادف - التنويع ).
- (٢) ليس كالمرأة التي تطلقها إذا شئت : وضح الخيال في هذه الصورة مبيناً رأيك .  
تشبيه منفي يؤكد أن الصديق ليس كالزوجة ، وهو فيه مبالغة ولا يتفق مع الدين لأن الله جعل علاقة الزوجين أسمى من علاقة الصداقة لأنها تجمع بينهما بالرباط المقدس ويترتب عليها عمارة الكون .
- (٣) يتميز أسلوب ابن المقفع بأنه ( السهل الممتنع ) : وضح المقصود بذلك .  
سهل لأن أفكاره واضحة وسهلة الإدراك دون تعقيد . ممتنع لقدرته على تركيز المعنى ، وانتقاء الألفاظ والكلمات .

### (٤) ما هدف الكاتب من التشبيهات التي ساقها ؟

اعتمد الكاتب على التشبيهات التي تهدف إلى توضيح الفكرة لا إثارة الانفعال .

### (٥) أدب ابن المقفع يعكس أخلاقه وصفاته وضح ذلك ؟

كان ابن المقفع كريماً حسن الأخلاق يحب الناس ويمتاز بالوفاء فجاء أسلوبه سهلاً وأفكاره مرتبة وموضوعاته تدور حول الإصلاح وحل المشكلات .

### (٦) وضح من خلال هذه النص حق الصديق على صديقه .

من حق الصديق على صديقه هو أن يجعل الإنسان هدفه الدائم الذي يتمسك به في اختيار من يستحق لقب الصديق إعداد نفسه وتهيئتها لمؤاخاته ومصاحبته، واستمرار مواصلته، فلا يحاول مقاطعته حتى وإن ظهر له منه ما يكره من تصرفاته.

### (٧) كيف تختلف علاقة الصديق عن علاقة الخادم أو الزوجة كما أوضح الكاتب ؟

الصداقة علاقة قوية ولكن الصديق ليس كالعبد تعتقه و تحرره متى شئت ، أو زوجة تطلقها حين تشاء وترغب ، فهي علاقة أقوى كما يرى الكاتب .

### (٨) اعرض رأي الكاتب في مقاطعة الصديق .

يرى الكاتب أنه لا تجوز مقاطعة الصديق مهما كانت الأسباب؛ لأن الصداقة جزء من شرف الإنسان، و الناس يعتبرون مقاطعة الصديق نقصاً وخيانة. وإن كان في الصديق الذي يصاحبه عيب وتحمله على كره منه كان ذلك دليلاً على أنه أساء الاختيار .. فالواضح من رأى الكاتب أنه يجب التدقيق والحذر الشديد في اختيار الصديق قبل مصاحبته.

### (٩) ما الشروط الواجب توافرها فيمن يختاره المرء صديقاً له؟

- ١- إن كان من أهل الدين فليكن غير منافق، يظهر غير ما يبطن ، وغير حريص يميل إلى البخل.
- ٢- إذا كان من أهل الدنيا فليكن حراً غير جاهل أو كذاب أو مشتهر بين الناس بنقيصة أو شريراً فإن كل هذه عيوب لا تصلح معها صداقة .

### (١٠) ما الصفات التي يجب ألا تكون في الصديق ؟ ولماذا ؟

النفاق والكذب والبخل والفساد وحب الشر؛ لأن هذه الصفات تُعدى .

### (١١) حدد سلوك المرء مع الناس .

يتحدد سلوك المرء : بأنه إذا ابتعد عن الناس اكتسب عداوة الناس و ظنوه متكبراً ، وإذا وسَّع من دائرة صداقاته بين الناس فقد يوقعه ذلك في صديق السوء لذلك ينبغي أن يعتدل الإنسان في تعامله مع الناس ليس بالبعد الشديد وليس بالاختلاط الشديد ويبقى دائماً على حذره .

### (١٢) لأسلوب ابن المقفع سمات فنية ( مميزات ، خصائص ) اذكرها

- ١- التعبير عن الفكرة بدون تعقيد .
- ٢- الإفهام والتوضيح هو الغاية المثلى لوظيفة النثر .
- ٣- الإيجاز فكل كلمة تؤدي معنى لا يتكرر .
- ٤- يتميز أسلوبه بأنه سهل ممتنع .
- ٥- التنوع بين الأساليب الخبرية والإنشائية

## في تربية الأبناء

(١) \* مرادف : كسلت ( مرضت - تأخرت - فترت ) \* علاقة : فينبغي بما قبلها ( تعليل - تفصيل - نتيجة )

(٢) أيهما أدق ولماذا (بل كسلت النفس) أم (بل وكسلت) / (فينبغي) أم (فيجب) ؟

\* الأول أدق ، لأنه لا يصح أن يأتي بحرفين للعطف معاً \* ينبغي أدق ، لأنها توحى بالرفق في النصيحة .

(٣) تشير العبارة إلى قضية تربوية ، وضحاها مبينا أثرها في الفرد والمجتمع .  
هي أضرار الضرب والقسوة بالتلاميذ والأبناء ، ويترتب على العنف والقسوة فساد المجتمع والقضاء على القيم والمبادئ الإنسانية ويصبح الإنسان عاجزا عن الدفاع عن نفسه وأهله ذليلاً معتمداً على غيره .

(٤) استخرج من الفقرة لونا بديعياً ، ولونا خيالياً ، وبين أثر كل منهما .

فسدت معاني الإنسانية استعارة مكنية شبه المعاني بشئ مادي ، توحى بالأثر السيئ للقهر وسر جمالها التجسيم \* كسلت x اكتساب طباق يوضح المعنى ويؤكد .

(٥) لماذا قلت الصور الخيالية والمحسنات البديعية ، في هذا النص ؟

لأنه يخاطب العقل والفكر لا الوجدان ، ويريد من القارئ أن يركز في هذه القضية الخطيرة حتى يقتنع بما ذهب إليه بعيداً عن الانفعالات والعواطف .

(٦) بم تتميز أفكار وعبارات ابن خلدون ( السمات والخصائص ) ؟ وما نوع أسلوبه ؟

١- عمق الأفكار وسهولة الألفاظ . ٢- قلة الخيال والمحسنات البديعية .

٣- الميل إلى الإطناب لتوضيح فكرته . ٤- استخدام الأسلوب العلمي المتأدب للإقناع .

(٧) ليست اللغة العربية لغة أدب فقط وإنما هي لغة علم أيضاً ، أذكر الدليل على ذلك .

أثبت هذا النص أن اللغة العربية لغة علم وأدب لأنها تستطيع التعبير عن الحقائق العلمية والنظريات التربوية بأسلوب سهل وواضح .

(٨) ما ملامح شخصية ابن خلدون ؟ وبم سبق عصره ؟

١- مفكر وخبير بأصول التربية والاجتماع . ٢- واسع الثقافة والمعرفة . ٣- يميل إلى التحليل والاستقصاء .

سبق علماء عصره ١- بأفكاره الجديدة ، ٢- ابتكاره لعلم الاجتماع ، ٣- نظريته في التربية

\*\*\*\*\*

## الربيع الفتان

يا صاحبي تقصيا نظريكما تريا وجوه الأرض وكيف تصور

تريا نهاراً مشمساً قد شابه زهر الربا فكأنما هو مقرر

دنيا معاش للورى حتى إذا جلي الربيع فإنما هي منظر

(١) معنى " تقصيا نظريكما " انظرا في دقة ، ومفرد " الربا " ربوة

- " تقصيا " أمر غرضه : الالتماس . - " جلي " معناها : أظهر .

(٢) استخرج لونا بديعياً ، وبين دوره في أداء المعنى. اللون البديعي الطباق في " مشمساً - مقرر - ودوره أنه

يضيف المعاني التي تفنقدها كلمة " مشمس " وتحملها كلمة " مقرر " ؛ لتسهل بذلك في وصف نهار الربيع المعتدل .

(٣) " فإنما هي منظر " : صورة بيانية نوعها : كناية . قيمتها الفنية : تعمل على تجاوز الصورة الواقعية و

التعبير عنها بصورة أكثر كمالاً وهنا يجمع من المعاني الكثير الذي يدل على روعة الطبيعة وجمالها في الربيع ،

، أو تشبيهه بليغ ، وقيمه بيان روعة الطبيعة وجمالها في فصل الربيع .

(٤) - للربيع قيمة في حياة الناس . وضح ذلك من خلال البيت الثالث .

إن الدنيا في كل أزمنتها للسعي من أجل الرزق والحياة ، اما في زمن الربيع فإنها تتحول إلى لوحة بديعة

ويصبح أهم عمل للإنسان أن ينظر إلى هذا الجمال ويمتع نفسه برؤيته .

(٥) في الأبيات دعوة مقرونة بأسبابها .. وضح ذلك .

طلب الشاعر من صاحبيه أن ينظرا حولهما ليريا كيف تأخذ الأرض زينتها وتظهر في أجمل صورة ، فهذا هو

النهار وقد أشرقت الشمس فاختلطت ألوان الأزهار فوق المرتفعات بضياء الشمس ، فكأن القمر هو الذي يضيء

النهار لاعتدال الحرارة وجمال الجو والعطر الذي ينتشر في جميع الأنحاء .. إن الدنيا في كل أزمنتها دنيا سعي

من أجل الرزق والحياة ، أما دنيا الربيع فإنها تتحول إلى لوحة بديعة ، ويصبح أهم عمل للإنسان أن ينظر إلى

هذا الجمال ويمتع نفسه برؤيته بعد توفر أسبابه .

(٦) علل لما يأتي :

١ - سمي أبو تمام بشاعر الصنعة ؛ لأنه اهتم كثيرا بالصور البلاغية والمحسنات البديعية .

٢ - استعانة شاعر الوصف بالصورة البلاغية ؛ لتمنح الموضوع الحيوية التي يحس بها الشاعر ، وهو يتأمل الواقع الخارجي الذي يريد وصفه .

لولا الذي غرس الشتاء بكفه  
ما كانت الأيام تسلب بهجة  
أولا ترى الأشياء إذ هي غيرت  
سمجت وحسن الأرض حين تغير

**(١) ما الذي يقرره الشاعر في الأبيات ؟ ولماذا لم يوفق في فكرته بالبيت الثالث ؟**

يقرر الشاعر في أبياته أن للشتاء أثره العظيم في الربيع ، فلولا أمطاره لما ظهرت خضرة الربيع ، وأزهاره ، ولأصبحت أشجاره جافة لا ثمر فيها ، ولو أن جمال الرياض يستمر طوال العام ما كنا نرى الدنيا خالية من الحسن والنضارة ، وإن الأشياء عندما تتغير تقبح ، إلا الأرض ، فعندما تتغير في الربيع تصير جميلة .  
- ولم يوفق الشاعر في فكرته بالبيت الثالث ؛ حيث أصدر حكماً عاماً بنى عليه نتيجة خاطئة ، فليس كل تغيير يكون قبيحاً ، كما أن الأرض لا تكون جميلة عندما تتغير في الصيف أو الشتاء مثلاً .

**(٢) - وضح القيمة الفنية لكل من : - (لا تثمر) بعد (هشائم) . - (حسن) بعد (سمجت) .**

قيمة " لا تثمر " بعد " هشائم " أنها تؤكد جفاف الهشائم ، وعدم نفعها .  
- وقيمة " حسن " بعد " سمجت " هو توضيح المعنى ، وتوكيده عن طريق التضاد بينهما .

**(٣) هات من الأبيات صورة تبين العلاقة بين الشتاء والربيع ، ثم وضحها .**

والصورة المطلوبة في قوله : " لولا الذي غرس الشتاء بكفه " ، وهي استعارة مكنية ، شبه فيها الشتاء بشخص يغرس النباتات ، وحذف المشبه به ، ودل عليه بقوله : " غرس " .

أضحت تصوغ بطونها لظهورها  
من كل زهرة تفرق بالندى  
نورا تكاد له القلوب تنور  
و كأنها عين إليك تحدر  
حتى غدت وهداتها ونجادها  
فنتين في خلع الربيع تبخر

(١) مرادف " تصوغ " : تصنع . - جمع " الندى " : أنداء ..

**(٢) ما أثر الربيع في الطبيعة كما فهمت من الأبيات ؟** حاك الربيع من الزهور المختلفة الألوان ثوبا قشيبا ، وعندما ارتدته الطبيعة كادت القلوب تضيء فرحة به وكأن كل زهرة فيه ، وقد تفرقت بالندى وتألفت عين تنظر في رقة وحنان ، وقد بللتها الدموع ، والطبيعة كلها أصبحت وكأنها جماعتان متمائلتان في ثياب الربيع القشبية المزهرة

\*\*\*\*\*

### **(رثاء لابن الرومي)**

ألح عليه النزف حتى أحاله إلى  
فيالك من نفس تساقط أنفسا  
الأم لما أبدى عليك من الأسى  
وإني لأخفي منك أضعاف ما أبدى

(١) مرادف " توهم " ظن وتخيل ، ومضاد " الوجد " الفرح .

**(٢) بين ما يلي : \* إحياء كلمة " ألح " . \* دلالة بناء الفعل " الأم " للمجهول .**

\* ألح توحى بقسوة واستمرار النزف . \* الأم فعل مبني للمجهول يدل على كثرة اللائمين وعدم اهتمام الشاعر بهم .

**(٣) وضح الصورة ، وقيمتها الفنية في البيت الثاني .**

تشبيه تمثيلي شبه روح الابن وقد فارقت النفس على مراحل بالعقد الذي انقطع خيطه ، يوحي بطول المعاناة .

**(٤) ما أثر استخدام اللون في البيت الأول ؟**

\* صفرة الجادى توحى بالذبول وفقدان الصحة ، \* حمرة الورد توحى بالصحة والنضارة .

**(٥) وظف الشاعر بعض المحسنات البديعية للتعبير عن عاطفته . وضح ذلك .**

تسيطر عليه عاطفة " الحزن والأسى " لأنه فقد ابنه بعد صراع طويل مع المرض ، وجاء بالمحسنات التي تصور معاناته : صفرة الجادى × حمرة الورد : مقابلة معنوية بين الصحة والمرض ، توضح سرعة تغير الحال \* أخفى × أبدى : طباق يبرز المعنى ويؤكد مدى حزن الشاعر .

**(٦) لشعر ابن الرومي خصائص فنية ظهرت في هذا النص ، اكتب أربعاً منها .**

(١) سهولة الألفاظ وإحكام الصياغة وعدم التكلف في المحسنات . (٢) وضوح الأفكار وترابط المعاني .

(٣) روعة التصوير ودقة الوصف . (٤) القدرة على الإحياء والتأثير . (٥) التنوع بين الخبر والإنشاء

### (٧) كيف تحدث الشاعر عن فقد أحب أولاده إليه في الأبيات (١ - ٣)

- تصور الأبيات حسرة الشاعر لفراق ولده ، وقسوة الموت الذي اختار أحب أبنائه . وضح ذلك (١-٣)  
- تحدث الشاعر عن فجيعة بفقده ولده الحبيب فيخاطب عينيه اللتين تماثل كل منهما مكانة ابنه متمنيا أن تكثر من فيضان البكاء، لعل البكاء ينزل السكينة على قلبه ويريحه من حزنه العاتي الشديد ولكن البكاء لن يفيد في رد الفقيد

- ثم يعبر الشاعر في البيت الثاني عن غضبته الشديدة على المنايا التي خطفت أعلى الناس إليه عامدة، فيقول :  
أن الموت لا يتخطف النفوس اعتباطاً(بلا سبب)، وإنما يُجِيل نظره حتى يختار، وقد اختار أوسط صبيتي محمداً لعلمه أنه أحب أولادي إليّ ، فيا له من موت قاس ظفر بأجمل حبة في العقد  
- و إذا كان الموت قد اختطفه وأخفاه فأصبحت زيارته بعيدة ؛ لأنه في العالم الآخر على الرغم من قرب مثواه ( قبره) مني ، فذكره لا تغيب عني على الرغم من بعد جسده .

### (٨) بَمَ وصف الشاعر احتضار ابنه ، واختطاف الموت له في الأبيات (٥ - ٧)

- تكشف الأبيات عن مشاعر الأب في تصوير موت ابنه ، وفي وصف حزنه عليه . وضح ذلك . (٥-٧)  
- صور بقلمك عاطفة الشاعر وأحاسيسه كما بينتها الأبيات السابقة . (٥ - ٧)

- يتحدث الشاعر عن ابنه قبيل أن يفترسه الموت ، ويستحضر صورته وهو ينازع (يصارع) الموت فيقول : لقد انقض عليه الموت بوحشيته ؛ ليفترسه و ينقله سريعاً إلى اللحد ( القبر ) ، فاستمر النزيف يعاوده مرة بعد مرة حتى غيّرهُ من نضارة الورد وحمرة إلى ذبول الزعفران وصفوته .  
- ثم يتعجب الشاعر من الموت الذي أحكم قبضته على ابنه ، وجعل نفس الابن تنجزاً إلى أكثر من نفس تتساقط الواحدة بعد الأخرى جزءاً جزءاً و كأنها عقد ثمين تتساقط حباته حبة أثر حبة .  
- ثم يصف الشاعر حزنه وحسرتة مخاطباً ابنه : إنني أحاول إظهار التماسك وإخفاء نيران الحسرة المتأججة عليك ، ولكنني لا أستطيع ، فيعاتبني الناس على ما أظهرته من الحزن عليك ، وفي نفسي بحور من الأحران لا ضفاف لها لم أظهرها لهم ، اخفي في قلبي أضعافها .

### (٩) ما التهديد الذي نفذه الموت ؟ وما أثره على الشاعر ؟

التهديد هو : خطف الابن من هذه الحياة والقضاء عليه قضاءً نهائياً .  
- وأثر ذلك على الشاعر : اختفت أحلامه بشفاء ابنه الفقيد - وتضاعفت أحرانه بعد أن اختفت البسمة من حياته .

### (١٠) ما أثر العاطفة في التعبير؟ الأبيات (١ - ٣)

الأبيات كلها تعبر عن حزن ولوعة أب تمزق قلبه وانفطر لفقده ابنه فجاءت ألفاظه وعباراته معبرة أصدق تعبير عن هذه العاطفة ، فالتعبير بـ (لا يجدي) صرخة تعبر عن هول الفاجعة وفقدان الأمل في الصبر ، و التعبير بـ(جودا) كذلك لأن الدمع تحجر في عينيه من شدة الحزن ، و (توخي - اختار) تعكسان شدة الحزن والألم الذي يعانیه .

\*\*\*\*\*

### بين المتنبي وسيف الدولة

واحر قلباه ممن قلبه شبم      ومن بجسمى وحالى عنده سقم  
ما لى اكنم حبا قد برى جسدى      وتدعى حب سيف الدولة الأمم ؟  
إن كان يجمعنا حب لغرته      فليت أنا بقدر الحب نقسم

(أ) برى / مرادفها ( شفى - قوى - أنحل - أسعد ) . \* مضاد " سقم " ( صحة - عزة - عفة - غرة / جمعها ( غر - أعرار - أغرة - غرر ) . \* شبم / مضادها ( شديد - جار - قاس - جاف ) .

### (٢) برع المتنبي في الربط بين أفكاره وعواطفه . وضح ذلك من خلال هذه الأبيات .

يعلن الشاعر في مطلع الأبيات أن قلبه احترق وجسمه نحل وضعف بسبب حبه لسيف الدولة ، وهو غافل عنه لا يشعر به ، ويتعجب من استمرار كتمان هذا الحب الذي أضعف جسمه بينما المنافقون يتظاهرون بحبه، فهو وأعداؤه يشتركان في حبه لكن حبه صادق وحبه نفاق ورياء ، ويتمنى أن يكون نصيبه من رضا الأمير بقدر حبه له الذي يملأ قلبه وألا يكون للمنافقين نصيب ؛ لأنهم كاذبون .  
- الأفكار مترابطة متسلسلة حيث بدأها بحبه العميق له وبين أن غيره يحبه نفاقا فيجب أن يأخذ كل منهما ما يستحق.

### (٤) علام يدل جمع المتنبي بين فخره بنفسه ، وعتابه ممدوحه ؟

القاسم المشترك في شعر المتنبي هو اعتزازه بنفسه ومكانته الأدبية مهما اختلفت الأغراض الشعرية لديه ؛ لأنه لا

يخفى على أحد ، فقد اشتهر وذاع صيته ، وليس بأقل من غيره ، ولهذا ربط بين الفخر والمجد ، فمن الإنصاف أن يعدل سيف الدولة بينه وبين الشعراء على قدر حبهم الصادق له

**(٥) لكل من الكلمات ( أكرم ، تدعى ، إن ) دور في إبراز عاطفة الشاعر . وضح ذلك .**

( أكرم - تدعى ) طباق يوضح الفرق بين حبه الصادق لسيف الدولة و بين حب الآخرين المصطنع .  
( إن ) استخدام إن تفيد الشك في أن يكونوا من المحبين وفيها استعارة مكنية حيث جعل الحب إنساناً يجمع بينهم .

**(٦) كيف صور المتنبي حبه لسيف الدولة ؟** صورّه ناراً تحرق قلبه وشوقاً يبيري جسده وقد جر عليه الآلام ، وبعد كل هذا الحب والشوق تكون النتيجة أن الأمير يظلمه ويعامله بجفاء وفتور وينحاز إلى أعدائه .

يا أعدل الناس إلا في معاملتي	فبك الخصام وأنت الخصم والحكم
أعيذها نظرات منك صائبة	أن تحسب الشحم فيمن شحمه ورم
وما انتفاع أخى الدنيا بناظره	إذا استوت عنده الأنوار والظلم؟
أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي	وأسمعت كلماتي من به صمم

- مرادف " ناظره " ( رأيه - فكره - عينيّه ) . \* مقابل " صائبة " ( غائبة - خاطئة - شاردة ) .

**(١) بم وصف الشاعر سيف الدولة ؟ وبم وصف نفسه ؟**

وصف المتنبي سيف الدولة بأنه أعدل الناس ، ولكنه لم يعدل مع المتنبي فسيف الدولة خصمه وحكمه ، ونظراته غير صائبة لا يفرق بين من أحبه حباً حقيقياً وهو المتنبي ، وبين مدعي الحب من الآخرين .

- ووصف نفسه بالتميز والقدرة الفائقة على قرض الشعر حيث إن أدبه لتميزه لا يخفى على أعمى ولا أصم .  
**(٣) لماذا استخدم المتنبي ضمير المتكلم كثيراً في التعبير عن فكره ؟** وذلك ليظهر اعتزازه وفخره الشديد

بنفسه .

**(٤) كيف حاول المتنبي إقناع سيف الدولة بوجهة نظره ؟**

١ - في البيت الأول حاول أن يقنعه بأنه يختصمه وأنه (الحكم) الذي تنبغي فيه العدالة  
٢ - وفي البيت الثاني يقنعه بأن يتروى ، وألا يأخذ الأمور بالمظهر الكاذب . ٣ - وفي البيت الثالث يقنعه بأن يفرق بين حبه الصادق وبين غيره ، فصاحب النظر و العقل يبصر ويميز بين من يحبه ومن ينافقه .

**(٥) في الأبيات قضية ، وتنبية ، وحكمة ... اشرح ذلك .** القضية : ظلم الأمير سيف الدولة للشاعر وانحياز له أعدائه - التنبيه : ألا يندخ بالمنافقين مدعي الحب . - الحكمة : أنه لا قيمة للنظر إذا كان لا يفرق بين النور والظلام .

أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي	وأسمعت كلماتي من به صمم
فالخيل والليل والبيداء تعرفني	والسيف والرمح والقرطاس والقلم
يا من يعز علينا أن نفارقهم	وجداننا كل شيء بعدكم عدم
إذا ترحلت عن قوم وقد قدروا	ألا تفارقهم فالراحلون هم

مرادف / يعز ( يمتد - يشتد - يرتد ) . - مضاد / ترحلت ( ساويت - ساومت - لازمت ) .

**(٢) تمزج الأبيات بين فخر الشاعر بشخصيته ومكانته ، والألم وضح ذلك ؟**

يفخر الشاعر بقدرته الأدبية فشعره استطاع الأعمى أن يقرأه ، والأصم أن يسمعه وشجاعته و بطولاته معروفة فهو فارس الفرسان و هو المقاتل البارح في استعمال السيف والرمح كما أنه الأديب المبدع الذي يجيد التعبير بالكلمات

ثم يعلن الشاعر أنه يتألم من فراق الأمير ويصعب عليه فراقه فكل شيء بعده ليس له قيمة .

**(٣) " البيداء تعرفني " صورة بيانية ، ما نوعها ؟ وما قيمتها الفنية ؟**

استعارة مكنية حيث شبه اصحراء بإنسان يعرف الى خرين وسر جماء التشخيص ، وتدلل على شجاعته وفروسيته .

**(٤) تبدو في البيات عاطفتا " الحب الاعتزاز بالنفس " :- وضحهما - اذكر من الألفاظ ما يدل على كل منهما**

- تبدو عاطفة الحب في الأبيات ، حيث يعلن المتنبي أنه يشق عليه فراق سيف الدولة ، ولا قيمة لأي كسب بعد فراقه ، كما ، إنه وصف عتابه له بالحب العظيم له .

- وتبدو عاطفة الاعتزاز بالنفس في حيث يقرر الشاعر أنه لن يخسر برحيله ، ووصف شعره بالدر .  
- من الألفاظ التي تدل على " عاطفة الحب " قوله : " يعز علينا أن نفارقهم " و " وجداننا بعدكم عدم " و من الألفاظ التي تدل على " عاطفة الاعتزاز بالنفس " قوله : " الراحلون هم " و " قد ضمن الدر إلا أنه كلم "

**(٥) في البيت الأخير يحمل المتنبي سيف الدولة مسئولية القطيعة التي وقعت بينهما. فما رأيك في موقفه هذا ؟**  
 يرى المتنبي أن سيف الدولة هو المسئول عن هذه القطيعة؛ لأنه كان يقدر على منعها بإقامة العدل ومنع الظلم عنه .  
 - وهذا يدل على اعتزازه بكرامته وعدم قبوله الإقامة مع إحساسه بالظلم ..

\*\*\*\*\*

### الموشح

عندما لاح لعيني المتكنا ذبت شوقا للذي كان معي  
 أيها البيت العتيق المشرف جاعك العبد الضعيف المسرف  
 عينيه بالدمع دوما تذرْف  
 فرية منه ومكر فالبكا ليس محمودا إذا لم ينفع

(١) لاح : ظهر × غاب ، اختفى ، المسرف : المخطئ المذنب × المقتر أو البخيل ، ومضاد فرية : صدق .  
 مرادف المشرف : العالى \* مقابل تذرْف : تجمِد " فرية " كذب ج فرى × صدق مكر : خداع وجمع  
 (عتيق) : عُنُق

**(٢) ما الخيال في : ذبت شوقا ؟ وما رأيك فيه ؟ ما نوع أسلوب : أيها البيت ، وما غرضه ؟**

استعارة مكنية شبه نفسه بمادة تذوب ، توحى بالشوق الشديد ، وهى صورة مبتكرة ، وسر جمالها التجسيم .  
أيها البيت استعارة مكنية شبه البيت بإنسان ، توحى بالتعظيم ، وسر جمالها التشخيص .

**(٣) عبر الشاعر عن عاطفته باللفظ والعبارة الموحية . وضح ذلك .**

عبر الشاعر عن عاطفته باللفظ والعبارة الموحية مثل كلمة " المتكنا " وما تحمله من نبضات وجدانية تجسم أمامه مشاهدة أهل الجنة ، ومثل عبارة : " جاعك العبد الضعيف المسرف " حيث تمثل الضعف الإنساني أمام عفو الله سبحانه ورحمته ، ومثل : " عينه بالدمع دوما تذرْف " تحس معها الندم.

**(١) اشرح الأبيات بأسلوبك، موضحا ما فيها من ألفاظ موحية.**

عندما انطلق الشاعر مع خواطره فرأى نعيم الجنة وأهلها متكونون على الأرائك ذابت نفسه شوقا إلى هذا النعيم المقيم الذي استحضر صورته في قلبه ولكن كيف له أن يحصل علي هذا النعيم وهو مذنب و جبال الذنوب تحيط به !! فاتجه بقلبه خاشعاً إلى الكعبة المشرفة معلنا عبوديته لله مقرا بكثرة ذنوبه تغلبه دموع الندم والحسرة على ما فرط في حق الله معلناً التوبة النصوح ؛ فما فائدة البكاء إذا لم تكن التوبة صادقة نصوحاً فيها إخلاص النية وصحة العزم.

- ومن الألفاظ الموحية : الضعيف - المسرف - الدمع - تذرْف - البكا ، وكلها توحى بمدى حزن الشاعر وحيرته وكثرة ذنوبه.

**(٢) بم وصف الشاعر البيت العتيق ؟ وبم وصف نفسه ؟**

وصف الشاعر البيت العتيق بالمشرف والمعظم ووصف نفسه بالعبد الضعيف المسرف فى إرتكاب المعاصى والذنوب .

**(٤) " أيها البيت " حدد نوع الأسلوب ، وغرضه ، والصورة البيانية وقيمتها الفنية .**

أيها البيت أسلوب إنشائي نداء غرضه التعظيم ، وحذف أداة النداء لقربه من قلبه .

**(٤) يمثل هذا الدور بعض خصائص الموشحات؟ لأنه متنوع القوافى وأوزانه كثيرة ويتكون من مطلع وغصن وقفل .**

**(٥) ما المقصود بالموشح ؟ ومما يتكون ؟ وما أسباب ظهور الموشحات ؟ وما غرض هذا الموشح ؟ وبم سمي ؟ ولماذا ؟ وما شروطه ؟**

الموشح من ابتكار شعراء الأندلس فى القرن الثالث ، وهو عبارة عن تجديد فى شكل القصيدة العربية بتنوع القوافى، وقد سمي بذلك نسبة للوشاح وهو نسيج عريض تشده المرأة بين كتفها الأيمن وجنبها الأيسر.

تتكون الموشحة من عدة أدوار، حيث تبدأ بمطلع يأتي بعده دور يتكون من :

غصن، وهو مجموعة من الأبيات متفقة الوزن والقافية و تختلف عن المطلع،

قفل يتفق مع المطلع فى القافية وهو الذى ينتهى به الدور.

أسباب ظهور الموشحات :-

- طبيعة الأندلس الساحرة.- الرغبة فى الخروج عن الأوزان التقليدية.- ميل الأندلسيين للغناء.

- تأثر العرب بالأغاني الشعبىة الأندلسية.- ميل الشعراء إلى الدعابة والمرح.

**غرض هذا الموشح** الزهد ولذلك يُسمى المكفر لأنه يكفر الذنوب ويطهر النفس من الآثام ، ويشترط أن يكون على وزن موشح معروف ، وهو على نسق موشح "ابن زهر الإشبيلي". أيها الساقى إليك المُستكى قد دعونك وإن لم تُسمع

أيها الساقى اسقني لا تأتل فلقد أنعبَ فكري عدلي  
ولقد أنشدُه ما قيل لي

أيها الساقى إليك المشتكى ضاعت الشكوى إذا لم تنفع

(١) لا تأتل : لا تحلف وتقسم عدلي : اللائمون لي في هذا العشق الإلهي م عاذل - أنشدُه : أقول له ، والهاء ضمير عائد على فكره وعقله

(٢) اشرح الأبيات موضحاً ما فيها من رموز صوفية.

ج : يتحدث ابن عربي عن أمه في عفو خالقه فيقول:

إلهي أنت أعلم بحالي فأنا أتضاعل أمام عفوك فلا تتخل عن وتركني يا مولاي فلقد تركني الأصدقاء و هجرني الرفاق ولساني يردد دائماً شكواي إليك يارب ، ولينك تشملها بعنايتك كي لا تضيع فأضيع.

- من الرموز الصوفية : الساقى الذي هو رمز لله سبحانه وتعالى .

(٣) متى تضيع الشكوى ؟ ومم يشكو؟ ج : تضيع الشكوى إذا لم تُسجَب - ويشكو من كثرة ذنوبه.

(٤) [أيها الساقى] : أسلوب إنشائي / نداء للتعظيم والتوسل . [ لا تأتل ] : أسلوب إنشائي / نهى غرضه : الدعاء.

[ قيل ] : إيجاز بحذف الفاعل و بناء الفعل للمجهول يدل على تعدد قائله أو عدم معرفته لهم

[إليك المشتكى] : أسلوب قصر بتقديم الخبر شبه الجملة على المبتدأ المعرفة .

[وضاعت الشكوى إذا لم تنفع] : تعليل لما قبلها ، وفيها س / م ، للشكوى بشيء مادي يضيع .

\*\*\*\*\*

### مناجاة من الغربة

بالشوق قد عادته من ذكركم حزن  
فبات ينشدها مما جنى الزمـن  
ولا نديم ولا كاس ولا سكن ؟

إن كان عادكم عيد فرب فتى  
وأفردته الليالي من أحبته  
بم التعلل ؟ لا أهل ولا وطن

(١) مرادف : التعلل: التشاغل والعزاء / جمع نديم : ندماء / رب تفيد : الكثرة / المراد بالسكن : الزوجة والحببية

(٢) ما غرض الاستفهام " بم التعلل " ؟ وما فائدة تكرار " لا " وتكثير ما بعدها ؟

غرض الاستفهام : النفي والحيرة \*تكرار لا: يفيد توكيد الحسرة وقسوة الغربة\* تكثير ما بعدها : يفيد العموم والشمول.

(٣) تأثر ابن زيدون بشعراء المشرق وضح ذلك ، مبيناً رأيك .

البيت الأخير أخذه الشاعر من مطلع قصيدة للمتنبى ويسمى هذا { التضمين } وهو يدل على تأثر شعراء الأندلس بشعراء المشرق ، ولا عيب في هذا بشرط أن يشير الشاعر إلى ذلك كما فعل " ابن زيدون " وإلا اعتبر سارقاً .

(٣) بم لقب النقاد ابن زيدون ؟ ولماذا ؟

لقبوه ( بحتري المغرب ) لأنه كان ينتسبه بأسلوب البحتري في : ١- قوة الطبع والعاطفة ٢- رقة الألفاظ والصور .

(٤) علل : كثرة الجمل الاعتراضية في النص . لتؤدي دوراً في البناء المعنوي لكل بيت .

## التعليق العام على النصوص النثرية والشعرية

اسم النص وقائله وعصره	غرض النص	الخصائص الفنية للشاعر أو الكاتب	ملامح شخصية الشاعر أو الكاتب	أثر البيئة في النص
اختيار الصديق لابن المقفع العصر العباسي الأول	اجتماعي لأنه يعالج علاقة الصداقة بين الأصدقاء	<p>١- التعبير عن الأفكار بدون تعقيد وتوضيح المعنى من غير تنم أو تكلف</p> <p>٢- الإيجاز</p> <p>٣- الترسل</p> <p>٤- التنويع بين الخبر والإنشاء</p> <p>٥- اعتماده على التشبيهات التوضيحية</p>	<p>١- صاحب ثقافة واسعة</p> <p>٢- معروف بخبرته في تجارب الحياة</p>	<p>١- ظهور طائفة من الأدباء ليسوا من أصل عربي</p> <p>٢- ارتقاء الثقافة في عصر الأديب مما أدى إلى ازدهار الكتابة الاجتماعية</p> <p>٣- وجود العيب في المجتمع الذي عاش فيه الأديب</p>
الربيع الفتان لأبي تمام العصر العباسي الأول	الوصف وهو من الأغراض القديمة لأنه تطور وتناول موضوعات جديدة	<p>١- انتقاء الألفاظ الموحية</p> <p>٢- جزالة العبارة مع سلامة الصياغة</p> <p>٣- عمق المعاني والإكثار من المحسنات</p> <p>٤- روعة صورة الخيالية من خلال حيويتها وتشخيصها للطبيعة</p>	<p>١- مغرم بالطبيعة مفتون بجمالها</p> <p>٢- ميله إلى العمق في الفكر والمعنى</p> <p>٣- مرهف الحس متأمل في قدرة الله عز وجل</p> <p>٤- مغرم بتحليل المعاني وتفصيلها</p>	<p>١- انتشار الرياض والحدائق كمظهر من مظاهر الحضارة العمرانية التي عمت الدولة العباسية</p> <p>٢- التأثير بالقدماء في المخاطبة الصالحين</p> <p>٣- بيئة حضارية يظهر فيها أثر تغيرات الجو والمناخ على مدار الفصول الأربعة من العام</p>
رثاء لابن الرومي العصر العباسي الثاني	الرثاء الذاتي الذي يرثى فيه الشاعر ابنه ويعبر عن مشاعره	<p>١- وضوح الأفكار وترابط المعاني</p> <p>٢- سهولة ألفاظه ودقتها وعدوبته</p> <p>٣- روعة التصوير وخصوبة الخيال</p> <p>٤- التنويع بين الخبر والإنشاء</p> <p>٥- عدم التكلف في استخدام المحسنات</p>	<p>١- شديد التعلق بأبنائه</p> <p>٢- أب ممزق القلب بسبب فقد لابنه الأوسط</p> <p>٣- شاعر موهوب متمكن من الشعر " لغة وموهبة "</p> <p>٤- متشائم النظرة يميل إلى الوحدة</p>	<p>١- انتشار الجواصر والعقود كمظهر من مظاهر الترف</p> <p>٢- من نباتهم الزعفران ومن أزهارهم الورد</p> <p>٣- استخدام الزند في إشعال النار</p> <p>٤- وجود الملاعب التي يترىض فيها الأبناء</p>

اسم النص وقائله وعصره	غرض النص	الخصائص الفنية للشاعر أو الكاتب	ملامح شخصية الشاعر أو الكاتب	أثر البيئة في النص
المقامة الحلوانية لبيدع الزمان الهمداني في العصر العباسي الثاني	من فن المقامة وهي قصة خيالية وتعتبر نواة للقصة في الأدب العربي	١- الإكثار من المحسنات البديعية ٢- كثرة الحكم والأمثال والألغاز والأخبار الأدبية ٣- موازنة الجمل طولاً وقصراً ٤- التلاعب بالألفاظ ٥- الإطناب ٦- الاقتباس	١- خارق الذكاء ٢- متوقد الذهن ٣- ملماً بعلوم عصره ٤- له مؤلفات وديوان ورسائل ومجلد ضخ	١- وجود حمامات عامة للنظافة والعلاج الطبيعي ٢- استخدام الطين في العلاج ٣- الاستعانة بالمدلكين والحلاقين في الحمامات ٤- المنافسة في العمل لزيادة الربح
بين المتنبي وسيف الدولة في العصر العباسي الثاني	من غرض العتاب والفخر وهما من الأغراض القديمة وفيه يعتب على الأمير ثم يفتخر بمواهبه	١- ألفاظ قوية وعبارته محكمه ٢- معاني عميقة وأفكاره مترابطة ٣- روعة تصويره الممتزج بعاطفته ٤- محسناته البديعية غير متكلفه حيث جاءت لتخدم المعنى	١- الإخلاص في حبه ووفائه ٢- قوى الشخصية ومعتز بنفسه ٣- واسع الثقافة ومتمكن من الشعر ٤- عرف بالجرأة والبطولة والفروسية والبلاغة	١- جو الملوك وما يحيط بهم من الشعراء والأدباء للمدح والعتاء ٢- ظهور الدويلات في العصر العباسي كدولة الحمدانيين في حلب ٣- أدوات البطولة السيف - الرمح - الخيل في الحروب ٤- اعتزاز العربي بنفسه وترفعه عما يشينه
شكوى أسير .. لأبي فراس الحمداني من العصر العباسي الثاني	من شعر الغزل وهو غرض قديم في الشعر العربي وهذا النص من الغزل العفيف	١- ألفاظه سهلة واضحة مرتبطة بالجوانب النفسية ٢- أفكار مترابطة وفيها سمة الحوار ٣- وضوح أفكاره وشدّة عاطفته مع جمال تصويره	١- قدرته على كتمان الآمه لأنه كان صاحب مركز اجتماعي مرموق ٢- وفاؤه لمحبيته وصدقه في حبه ويذرف دمه عندما يلفه الظلام ٣- يمتاز بالوفاء ويتحمل ما يجلبه له المذلة	١- استعمال بعض الكلمات الممثلة للبيئة المهمل - القطر ٢- أصالة بني حمدان وعراقتهم وقدرتهم الأدبية ومراعاة مركزهم الاجتماعي في السلوك

اسم النص وقائله وعصره	غرض النص	الخصائص الفنية للشاعر أو الكاتب	ملامح شخصية الشاعر أو الكاتب	أثر البيئة في النص
في تربية الأبناء لابن خلدون من العصر الأندلسي	مقال اجتماعي حيث أنه يعرض قضية اجتماعية تربية وكتب بأسلوب علمي متأدب	١- فصاحة الألفاظ ودقتها في التعبير ٢- عمق الأفكار وتسلسلها وترابطها ٣- اعتماده على الأدلة للإقناع ٤- الميل إلى الإطناب والأسلوب الخبري	١- صاحب تفكير عميق ٢- ميله إلى التجديد والابتكار ٣- براعته في تحليل الظواهر الاجتماعية ٤- هو عالم الاجتماع الأول	١- ضعف شخصية الأفراد ٢- انتشار صفات الكذب والنفاق ٣- اتجاه المعلمين والأبناء إلى العنف في التربية ٤- ظهور بعض المصلحين الذين يدعون إلى التربية السليمة
مناجاة في الغربية لابن زيدون من العصر الأندلسي	الحنين إلى الوطن وهو من الأغراض الشعرية القديمة ولقد تحقق في النص الوحدة	١- الألفاظ الموحية لفكرته وعاطفته ٢- وضوح أفكاره وتسلسلها ٣- الصور الخيالية الحية المعبرة ٤- تنوع أسلوبه بين الخبر والإنشاء ٥- الإكثار من الجمل الاعترافية	١- الوفاء والمحافظة على العهود ٢- رقة قلبه وقوة شعوره ٣- أمانته وصراحته واعترافه بالاقتباس من غيره	١- تأثر أدباء الأندلس بأدباء الشرق ٢- المنافسة بين الشعراء والوزراء في مجالات الحب والسياسة ٣- اهتمام الحكام بالعلماء والأدباء وتكريمهم
موشح لمحبي الدين بن عربي وهو فيلسوف وشاعر ويمثل العصر الأندلسي	من فن الموشحات الأندلسية وغرضه الزهد والتصوف	١- البراعة في اختيار الألفاظ إلا ما كان منها رمزا أدى إلى الغموض ٢- عمق الأفكار وترابطها وتحليلها ٣- قلة المحسنات البيديعية ٤- الاعتماد على الإيحاءات في التعبير	١- من شعراء التصوف والزهد ٢- متطلع إلى الجنة راغب فيها ٣- نادم على كثرة ذنوبه ٤- طامع في عفو الله وأمل في رحمته	١- ظهور فلسفة التصرف بالأندلس كرد فعل لكثرة اللهو والعبث هناك ٢- ذبوع الأغاني الأسبانية ٣- الحرية التي شعر بها العرب هناك
الإشادة بجهاد صلاح الدين الأيوبي من عصر مصر الإسلامية	من غرض المدح والحماسة وهو من الأغراض الشعرية القديمة التي استمرت	١- سهولة ألفاظ ووضوحها ٢- جزالة العبارة وسلامة صياغتها ٣- عمق الأفكار وترابطها ٤- اقتباسه من القرآن الكريم	١- عربي مؤمن بعروبيته وأمجادها ٢- شديد التأثر بالثقافة العربية والدينية ٣- معجب ببطولة صلاح الدين مع صدقه في مدحه	١- يصور النص الصراع بين العرب والصليبيين ٢- الاعتزاز بالقواد والأبطال ٣- استخدام الأسلحة المعروفة في عصره ٤- الغيرة العربية والتضحية في

سبيل الأرض				
١- جمال مصر موقعا وطبيعة ومناخا ٢- خفة الروح المصر ية ٣- الروح الطيبة السمحة مع تعلق المصريين بوطنهم	١- شديد الحب لوطنه ٢- وفاؤه للمواثيق ٣- رقة مشاعره وخفة روحه ٤- ثقافته عربية إسلامية	١- سهولة ألفاظ ووضوحها ٢- جمال تصويره وقلة محسناته ٣- تأثره بالقرآن الكريم	من غرض الحنين إلى الوطن	جنة الحسن للشاعر بهاء زهير من عصر مصر الإسلامية



## العدل في القرآن الكريم

- (١) ما مفهوم العدل في القرآن؟ وما أثره في حياة الناس؟  
 ≡ أن يصرف الإنسان أمور نفسه وأمور الناس على قانون لا عوج فيه ولا زيغ ولا استثناء ولا محاباة  
 ≡ لقد أمرنا الله بالعدل لتستقيم أمور الناس وتعتدل معاشهم وإذا تحقق ذلك عاش الناس سعداء آمنين .
- (٢) ما الشروط الواجب توافرها في العدل؟  
 ١- أن يبعد العدل عن الهوى ( لا يتأثر بحب أو كراهية لأحد ) .  
 ٢- أن يبعد العدل عن العصبية ( لا يتأثر بحب الإنسان لنفسه أو الوالدين أو الأقارب ) .  
 ٣- أن يبعد العدل عن الشهوات ( لا يتأثر بالميل لغنى أو فقير ) .
- (٣) مالذي يتطلبه العدل المطلق؟ وما أثر تحقيقه في المجتمع .  
 ≡ يتطلب العدل المطلق أن يتحقق بدون عوج أو ميل عن الحق ودون استثناء أو ظلم أو محاباة ، وأن يبعد  
 القائلون به عن الهوى فلا يميلهم عنه حب ولا كره . وإذا تحقق ذلك عاش الناس سعداء آمنين .
- (٤) ما أثر تطبيق العدل المطلق في حياة المجتمعات الإنسانية؟  
 ≡ العدل المطلق يجعل كل إنسان يصرف أمور نفسه وأمور الناس على قانون لا عوج فيه ولا زيغ ولا استثناء  
 ولا محاباة ، وأن يسير أعماله على قانون إلهي لا تبديل فيه ولا تحويل .  
 ≡ وأن تكون أعماله على أساس العدل مما يقضى على العصبية والظلم ، ويجعل الحياة بين الناس مستقيمة لا  
 ضرر ولا ضرار ، ويقرب الإنسان من ربه ، ويتقى عقابه .
- (٥) كيف وجه القرآن الكريم الناس إلى العدل؟  
 ≡ بين الله في القرآن الكريم بأنه جعل العدل نظام للعالم يقوم الخلق عليه في حياتهم ، وأن يتحقق العدل في  
 أمورهم وتعاملهم مع الناس وأن يشهدوا الله بالعدل .  
 ≡ وأن يبعدوا تعاملهم عن ميل النفس فلا يجعل حبه لأحد أو كرههم له أن يميلوا عن العدل ويبعدوا عنه في  
 معاملاتهم مع الآخرين .
- (٦) كيف ترجم المسلمون العدل القرآني في حياتهم؟  
 ١. أنه حث المؤمنين أن يكون دينهم القيام بالعدل بين الناس ، والشهادة لله على الناس بالعدل .  
 ٢. عدم انحرافهم عن العدل مع من يبغضونهم ٢- ألا يبعدوا عن العدل لمحبة الناس أو الوالدين أو الأقربين  
 ٣. الا يتأثر بالهوى والميول .
- (٧) ما مفهوم الظلم في القرآن؟ وضع الأمر في غير موضعه أو الخروج عن الحق .
- (٨) لماذا يعد الكاذب والمجرم والكافر ظالماً؟  
 ≡ لأنهم يضعون الأمر في غير موضعه ، فالكاذب ظالم فبالكذب يتحول المظلوم ظالماً والظالم مظلوماً .  
 ≡ والكافر ظالم لأنه لم يؤمن بالله وافترى على الله الكذب .  
 ≡ والمجرم ظالم لأنه يعتدى ويحرم الناس من حقوقهم .
- (٩) عاقبة الظلم هلاك ودمار . فعلى من يكون الجزاء؟ وكيف يظلم الإنسان نفسه؟  
 ≡ عاقبة الظلم تكون على الفرد والجماعة والأمة ويظلم الإنسان نفسه عندما يرتكب من الذنوب ما يستحق عليه  
 العقاب ، وكم من قرية على مر التاريخ ظلمت فأهلكت ودمرت كما حدث لعاد وثمود .
- (١٠) ما الشاكلة التي يجب أن تقوم عليها أعمال الناس؟ ولماذا؟  
 ≡ أن تسير أعمالهم على قانون إلهي لا تبديل فيه ولا تحويل كالقوانين التي تسير الشمس والقمر والنجوم  
 والرياح ، وقد أمر الله الناس أن تكون أعمالهم في الأرض على هذه الشاكلة لتستقيم أمورهم وتعتدل معاشهم
- (١١) ما أول صفات الله التي يقوم بها على خلقه؟  
 ≡ العدل أول صفات الله التي يقوم بها على خلقه ( شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائماً بالقسط )  
 ( فقد شهد الله وشهد أولو العلم من عباده أنه تفرد بالألوهية قائماً بالعدل في خلقه .
- (١٢) ما الغاية التي أنزلت من أجلها الشرائع؟  
 ≡ أوحى الله للناس علمه وشرائعه مع العدل ليقوموا بالعدل في معاشهم وهو الغاية التي من أجلها أنزلت  
 الشرائع ( لقد أرسلنا رسلنا بالبينات وأنزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط ) .
- (١٣) العدل أساس الملك - وضح ذلك .  
 ≡ أي إن العدل أساس بقاء الممالك والدول فإذا انتشر الظلم فسد المجتمع وزالت الأمم .
- (١٤) الجزاء من جنس العمل - ناقش ذلك . أي أن العدالة الإلهية اقتضت أن يكون الجزاء من جنس  
 العمل وهذا هو العدل المطلق فكل إنسان يحاسب على عمله خيراً أو شراً بمثل ما فعل .

### من الأدب النبوي

- (١) ما المبادئ التي تهدف إليها الشرائع السماوية؟ وكيف يتحقق ذلك؟
- (٢) ما هدف الشرائع السماوية؟ وكيف يتحقق هذا الهدف؟ في العبارة مبدأ وشرط لتحقيقه . فما هما؟
- ≡ تهدف الشرائع السماوية إلى سعادة الإنسان ورفقيه ، ولن يتأتى ذلك إلا بجهد النفس ومقاومة رغباتها في حب السيطرة والفوز بإعجاب الناس بأى ثمن والثرثرة دون التروى من أجل تحقيق الذات طمعا في الملذات .

### (٣) وضح الرسول p جوانب تربية النفس والسمو بها - اكتب اثنين منها

١. ألا يسعى الإنسان في طلب المسؤولية وتولي الأمور جريا وراء حب الظهور .
٢. الحرص على إرضاء الله وإن كان في إرضائه سخط الناس .
٣. السيطرة على اللسان بما هو خير في اللفظ والمعنى ، وأن تطابق أقوالنا أفعالنا .
٤. العمل الحقيقي للإنسان في الدنيا ينبغي أن يتجه إلى ادخاره في الآخرة .

عن أنس r أن الرسول p قال : ( من كانت نيته طلب الآخرة جعل الله غناه في قلبه وجمع له شمله وأتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت نيته طلب الدنيا جعل الله الفقر بين عينيه وشنت عليه أمره ولا يأتيه منها إلا ما كتب له )

### (٤) كيف يجعل الله الغنى في القلب والفقر بين العين؟

≡ يتم الغنى في القلب عندما يمتلىء الإنسان إيمانا ورضا فيمتلئ قلبه بالقناعة والشعور بالغنى ويجعل الله الفقر بين العين عندما يخلو القلب من الإيمان .

### (٥) يفرق الحديث بين سلوكين مختلفين لكل منهما نتائج . وضح ذلك . .

≡ يدعو الرسول p إلى العمل والسعي في الدنيا رغبة في ثواب الآخرة والعمل على إرضاء الله ومن يفعل ذلك فإن الله يرزقه القناعة وتخضع له الدنيا وتأتيه ذليلة تقدم له خيراتها ونعيمها .

≡ يحذرنا الرسول الكريم p من السعي في الدنيا طلبا لنعيمها الزائف لأن ذلك يجلب غضب الله ومن يفعل ذلك يعيش فقيرا مشتتا ولا ينال من الدنيا إلا ما كتبه الله له .

### (٦) متى لا يتعارض العمل في الدنيا مع طلب الآخرة؟

≡ عندما يسعى الإنسان سعياً حلالاً ويرضى بما كتبه الله له .

### (٧) ما علاقة قوله " لا يأتيه منها إلا ما كتب له " بما يدعو إليه الحديث الشريف؟

≡ نفى للتوكيد يدل على أن الرزق مقدر وأن كل إنسان لن يأخذ إلا ما حدده الله عز وجل فلا يجب أن نجعل الدنيا الفانية هي كل هدفنا وننسى الآخرة .

### (٨) ما قيمة العمل بهذا الحديث؟

≡ يخلص الإنسان في عمله ، ولا يعمل إلا الخير ليرضى الله عز وجل ، ويستقيم المجتمع .

عن " عبد الرحمن بن سمرة " قال : قال رسول الله p : ( يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة فإنك إن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها وإن أعطيتها من غير مسألة أعنت عليها )

### (٩) مم حذر الرسول؟ وما علة هذا التحذير؟

≡ ينهانا الرسول الكريم p عن طلب السلطة لأن من طلبها أو ألح في السؤال رغبة في المظهر أو الجاه لم يساعده الله عليها وينتهي أمره بالفشل / من تأتيه السلطة دون طلب أو سؤال فإن الله يعينه على القيام بأعبائها وتحمل مسؤولياتها .

### (١٠) ما القيم التي تسود المجتمع عند العمل بهذا الحديث؟

≡ ١- الثقة بالله والرضا بالقدر . ٢- الاعتزاز بالنفس . ٣- الإخلاص عدم النفاق . ٤- يتقدم المجتمع ويزدهر .

" عن جابر بن عبد الله " قال : قال رسول الله p : ( من أسخط الله في رضا الناس سخط الله عليه وأسخط عليه من أرضاه في سخطه ومن أرضى الله في سخط الناس رضى الله عنه وأرضى عنه من أسخطه في رضاه حتى يزينه ويزين قوله وعمله في عينيه )

### (١١) ما عاقبة من يغضب الله ويعصاه ليرضى الناس؟ ومن يرضى الله حتى لو أغضب الناس؟

≡ عاقبة من يسخط الله في رضا الناس : ينال غضب الله وغضب من حاول إرضاءهم / جزاء من يرضى الله في سخط الناس : يرضى الله عنه وجعل الناس ترضى عنه وجمل قوله وفعله .

### (١٢) هات مثالا على من أرضى الله وأسخط الناس ، فأرضاهم الله عنه / ومثالا آخر على من يفعل عكس ذلك

≡ من يشهد بالحق على أهله لينصف المظلوم . - من كتم شهادة الحق ليرضى قريبا له أو صديقا .

عن " بلال بن الحارث : قال ، قال رسول الله p : ( إن الرجل ليتكلم بالكلمة من الخير ما يعلم مبلغها يكتب له بها رضوانه إلى يوم يلقاه وإن الرجل ليتكلم بالكلمة من الشر ما يعلم مبلغها يكتب الله بها عليه سخطه إلى يوم يلقاه )

### (١٣) في الحديث دعوة لحفظ اللسان ورضا الله - وضح ذلك . .

≡ يدعونا الرسول الكريم p إلى صون اللسان عن الفحش من القول لأن ذلك يؤدي إلى غضب الله ويدعونا إلى النطق بالكلمة الطيبة لما لها من أثر طيب على الفرد والمجتمع .

### (١٤) " كلم اللسان أشد فتكاً من كلم السنان " ناقش ذلك في ضوء الحديث الشريف .

≡ إن ما يقوله الإنسان من كلام قبيح يجرح الآخرين لا شفاء له لأنها تتجدد مع الأيام وتولد الكره والعداوة . ، بينما ما تحدثه الرماح من جراح تلتئم وتخف آلامها .

\*\*\*\*\*

## كتاب أدب الرحلات

### (١) ما تعريف أدب الرحلات ؟

≡ هو ذلك النثر الأدبي الذي يتخذ من الرحلة موضوعاً ، أو بمعنى آخر الرحلة عندما تكتب في شكل أدبي بلغة خاصة وبناء فني له ملامحه وسماته المستقلة .

### (٢) كيف ساعدت وميزت وسائل الاتصال والعلم والتقنية كتاب الرحلات في عصرنا الحديث ؟

≡ يسرت لهم وسائل الاتصال الحديثة الانتقال إلى أقصى الأرض بل بعيداً عن الأرض حيث القمر ، واستعانوا بالصور والمعلومات والتشويق والترغيب والمقارنة والخبرة والثقافة والرؤية ، مما جعل كتاباتهم تختلف كثيراً عن كتابات الرواد ( الأوائل ) .

### (٣) ماذا تستلزم دراسة أدب الرحلات ؟ شروط ادب الرحلات ؟

≡ تستلزم البحث في كل رحلة على حدة من حيث إنها بناء فني وإبداع أدبي له أسسه الخاصة ولامحه الذاتية التي تميزه عن غيره من فنون الأدب الأخرى .

### (٤) ما ملامح المنهج الذي يجب أن يلتزم به الباحث والدارس لأدب الرحلات ؟

- ١- تحديد موقف علمي من مصطلح أدب الرحلات . ٢- تحديد موقف الرحالة .
- ٣- تحديد ما كان يستوقف الرحالة . ٤- تحديد موقف الرحالة من الطبقات الاجتماعية .
- ٥- بيان عنصر الصدق أو الخيال فيها . ٦- تحديد دور كاتب الرحلة .
- ٧- تحديد البناء الفني للرحلة وهل نهايتها تقليدية أم فنية .

### (٥) ما الاتجاهات المختلفة لأدب الرحلات ؟ وما الذي يستدعيه ذلك ؟

≡ هناك رحلات ذات اتجاه ديني ، و ذات اتجاه جغرافي وثالثة ذات اتجاه حضاري ، ورابعة كتبت بقصد تدوين الرحلة ، وهذا ما يستدعي تصنيفاً موضوعياً للرحلات ودراسة فنية لها في ضوء هذا التصنيف .

### (٦) ما رأي الباحثون الروس في أدب الرحلات ؟ وما الذي يتطلبه ذلك من الباحث ؟

≡ يقولون أن معظم ما كتبه العرب في هذا الجانب أدب جغرافي ، وهذا المصطلح تلزم دراسته وتحديد مفهومه والانتهاج من تحديد موقف علمي منه من قبل أن يتعرض الباحث للكتابة عن أدب الرحلة .

### (٧) كيف اختلف كل رحالة عن غيره في لقاء الناس ؟

≡ هناك من كان يستهدف الاتصال بالسلطان ، وهناك من كان يحرص على لقاء العلماء وكان هذا يستغرق كل وقته فيعطيه مساحة كبيرة داخل نص الرحلة .

### (٨) ما دور الحقيقة والخيال في أدب الرحلات ؟

≡ يجب ظهور عنصر الصدق وجلاء الحقيقة في الرحلة إذا ربما تكون الحقيقة جانباً هامشياً وتترك الخيال يؤدي أهم الأدوار .

### (٩) ما موقف دارس أدب الرحلات من مدون الرحلة ولماذا ؟ وكيف يتم له ذلك ؟

≡ يقتضى تحليلاً عميقاً لدور كاتب الرحلة أو مدونها واستخلاص خصائص أسلوبه لتحديد سمات صاحب الرحلة الأصلي ، ولن يتأتى ذلك إلا بدراسة نقدية لكتابات كل منهما في ميادين أخرى .

### (١٠) ماذا تعرف عن البناء الفني للرحلة ومعمارها الأدبي ؟

≡ لكل رحلة بداية ونهاية ، كيف بدأت الرحلة وهل نهايتها فنية أم أنها تقليدية حكمها عنصر الزمان وهل هي نهاية طبيعية أم مفتعلة .

### (١١) اذكر أسماء بعض كتاب أدب الرحلات في العصر الحديث . . وما أهم كتبهم ؟

- \* الدكتور / حسين فوزي ( سندباد في سياره ، سندباد مصري ، سندباد عصري ، حديث السندباد القديم ) .
- \* محمود تيمور ( أبو الهول يطير ، شمس وليل ) . \* أمين الريحاني ( المغرب الأقصى ) .
- \* أنيس منصور ( حول العالم في ٢٠٠ يوم ، اليمن ذلك المجهول ، بلاد الله خلق الله ) .
- \* طاهر أبوفاشا ( وراء تمثال الحرية ) . \* خيرى شلبي ( فلاح مصري فى بلاد الفرنجة ) .
- \* مصطفى محمود ( مغامرة فى الصحراء ، الغابة ) . \* أحمد محمد حسنين ( فى صحراء ليبيا ) .
- \* عبد الفتاح رزق ( مسافر على الموج ، رحلة إلى شمس المغرب ) .

\*\*\*\*\*

### أصالة القصة العربية

- (١) علل - اتفاق نقاد الأدب على أن القصة العربية الحديثة وليدة مراحل متعاقبة فى القرن الماضى .
  - استقر رأى النقاد على أن القصة دخيلة على الأدب العربى فهى وليدة الاتصال بالحضارة الغربية .
  - وقد مرت القصة بمراحل متعاقبة من الترجمة فالمحاكاة فالإبداع .
- (٢) كيف وصلت القصة العربية الحديثة إلى مرحلة النضج ؟
  - اعتبر النقاد أن القصة العربية الحديثة هى نتاج مراحل متتالية خلال القرن الماضى من : الترجمة فالمحاكاة فالإبداع ، فهى نتاج صلات الشرق بالغرب حيث أخذنا نصطنع مظاهر الحضارة فى كل نواحي الحياة .
- (٣) ما رأى محمود تيمور فى أصل القصة العصرية ؟
  - يؤمن بأن فن القصة له أصل عربى أصيل ومن قصصنا الشرقى القديم والجميل ، وأن الأمة العربية قصصية بالطبع .
- (٤) الأمة العربية قصصية بالطبع - وضح هذه العبارة مع ذكر المراحل التى مرت بها القصة العربية الحديثة .
  - (٥) الأمة العربية قصصية بطبيعتها - كيف أثبت الكاتب ذلك ؟
    - يشهد على ذلك تفردهم وتميزهم بصياغة قوالب خاصة للتعبير مثل : قال الراوي / يحكى أن / زعموا أن / كان ما كان / إلى آخر تلك الفواتح التى يمهدها القصص العربى .
  - (٦) استشهد الكاتب برأى (جوستاف لوبون) على أن الأمة العربية قصصية بالطبع - وضح ذلك .
    - يقول " جوستاف لوبون " فى رحلته للشرق فى القرن التاسع عشر : شاهدت جمعا عربيا يستمعون لإحدى القصص وإنى أشك أن يصيب قاص مثل هذا النجاح لو أنشد جماعة من فلاحي فرنسا شيئا من أدب ( لامارتين أو شاتوبريان ) فالجمهور العربى ذو حيوية وتصور يتمثل ما يسمعه وكأنه يراه .
  - (٧) ما رأى النقاد فى تراث العرب القصصى ( كليلة ودمنة ، المقامات ، ألف ليلة وليلة ) ؟
    - يرون أنها كتبت من أجل جودة التعبير ولا تعتبر أصلا بأى شكل من الأشكال للقصة العربية الحديثة .
  - (٨) لماذا أنكر النقاد وجود القصة فى الأدب العربى القديم ؟
    - هؤلاء النقاد وضعوا نصب أعينهم القصة الغربية فى صياغتها الخاصة بها وإطارها المرسوم لها واتخذوها المقياس بينما القصة العربية ذات صبغة خاصة بها .
  - (٩) يرى الكاتب أن ما رواه الإخباريون يصور نفسه المجتمع العربى وصفاته - وضح ذلك .
    - حيث نشهد فيه ملامحنا وسماتنا واضحة وكأننا نعيش فى مجتمعنا العربى حتى اليوم على الرغم من مرور الزمن وتعاقب العصور .
  - (١٠) بما استدلل محمود تيمور على أن للقصة العربية الحديثة جذورا فى الأدب العربى ؟
    - (١١) كيف أثبت كاتب المقال أن الفن القصصى العربى الحديث مستمد من أدبنا العربى القديم ؟
      - ١/ ما رواه الإخباريون فى مختلف العصور من صور تحمل الحياة الاجتماعية والقيم الأخلاقية .
      - ٢/ اهتمام الأقدمين بهذا التراث وحفظه واعتباره لونا من الأدب جديرا بالتقدير .
      - ٣/ للأدب العربى قصص ذو طابع خاص به فى إطار مرسوم له وهو يصور نفسية المجتمع العربى .
  - (١٢) كيف تنوع ميراث الأمة العربية من فن القصة ؟

- ١/ القصص الحكمي مثل ( كليلة ودمنة ) .  
 ٢/ القصص الشعبي مثل ( ألف ليلة وليلة ) .  
 ٣/ القصص البلاغي مثل ( المقامات الهمدانية والحريرية والذي يراد به التأنق فى الصياغة والتعبير ) .

**( ١٣ ) علل - اتجاه قلوبنا وأذواقنا نحو القصة الغربية واصطناع مناهجها ؟**

- إن قلوبنا وأذواقنا أشربت حب القصة الغربية واصطناع مناهجها لأن الأمة قصصية بالطبع هواها للقصة منجذب ، وروحها إلى الرواية تهفو .  
 ( ١٤ ) **الأداب العالمية أخذ وعطاء - ناقش ذلك مدلا عليه . .**  
 ( ١٥ ) **ما سر الحظوة التي لقيها القصص الغربي في بينتنا الشرقية ؟ وما نتائج ذلك .**  
 • تأثر الشرقيون بالقصص الغربي بسرعة فقلدوه حتى استطاع الشرقيون أن يأتوا بقصص عربي لا يقل مكانة عن القصص الغربي .  
 • وأعجب به الغربيون بعد أن وجدوا فيه رياحين زكية فأخذوه وترجموه ، مما يؤكد مكانة القصص العربي الذي احتل مكانة عالمية نتيجة الإبداع .  
 ( ١٦ ) **علل : نظر المؤرخون إلى أصول الأمثال على أنها ليست من النثر الفنى ؟**  
 • المؤرخون يتجافون عن أصول الأمثال لأنها عندهم ليست نصوصا موثوقا بتعبيرها في الدلالة على ذلك العصر إذ دونت فيما بعد .  
 • الواقع أن أصول الأمثال تحمل صورة من النثر في العصور المتقدمة فلقد عنى العرب بتدوين هذه الأصول والحكايات في صدر الإسلام وبين أيدينا عدة كتب منها ( مجمع الأمثال للميداني / جمهرة الأمثال للعسكري / المستقصى " للزمخشري / الفاخر للمفضل بن سلمة ) .  
 \*\*\*\*\*

**بين البيئة والإنسان**

**( ١ ) بم تتسم معارك استنزاف البيئة ؟ ولمن الغلبة فيها ؟**

- تتسم معارك الاستنزاف بأنها طويلة المدى .  
 • والغلبة فيها مكتوبة في النهاية لذى النفس الأطول الذى يقوى على امتصاص الضربات ، ورددها بصورة أفسى وأشد .

**( ٢ ) بيئة الأرض أقوى من الإنسان ومن جميع الأحياء الأخرى- وضح ذلك . .**

- ستكون الغلبة للبيئة في صراعها مع الإنسان فهي الأقدم في الخلق والأثبت والأطول نفسا والأكثر قدرة على تحمل الضربات وردها بصورة أقوى .

**( ٣ ) ما المقصود بالبيئة ؟ وكيف نحافظ عليها من التلوث ؟**

- إنها الطبقة الرقيقة من كوكب الأرض التى تشمل سطح هذا الكوكب ، وتمتد إلى أمتار قليلة تحت هذا السطح كما تشمل الغلاف الجوى المحيط بهذا الكوكب إلى ارتفاع يبلغ عشرات قليلة من الكيلومترات .  
 • هى كل ما يحيط بالكائن الحى ويؤثر فيه ويتأثر به . ونحافظ عليها عن طريق :  
 ١- أن تقوم الحكومة بدورها في بناء المدن الصحية بطريقة سليمة وتخطيط دقيق .  
 ٢- إصدار القوانين المنظمة لمقاومة التلوث .  
 ٣- إنماء الحس الجمالي لدى المواطنين عن طريق وسائل الإعلام .

**( ٤ ) ما مفهوم التأثير الغريزي ؟**

- التأثير المتبادل بين الكائنات الحية والبيئة ويقع بدون تدبير أو قصد من الكائن الحى .

**( ٥ ) كل كائن حى يؤثر فى البيئة ويتأثر بها . وضح ذلك .**

**( ٦ ) وضح مفهوم التأثير الغريزي للكائن الحى فى البيئة ؟**

- هو تأثير محسوب ومتوازن فالأحياء حين تتنفس الأكسجين وتخرج ثاني أكسيد الكربون إنما تؤثر في كيمياء الجو ويحدث مثل ذلك في التربة والماء ولا ضرر من ورائه .

**( ٧ ) علل : عدم انقراض أى نوع من الحيوانات بسبب افتراسها من قبل الضواري ؟**

- لأن التأثير الغريزي في البيئة محسوب ومتوازن ومن المعروف أن معظم الشعور بالجوع يكون من أجل سد الحاجة الغذائية .

**( ٨ ) كيف قضى الإنسان على أعداد لا تحصى من النبات ؟**

المساحة المزروعة اليوم تبلغ حوالى عشرة فى المائة من اليابسة يزرع الإنسان نصفها بثلاثة أنواع فقط الأرز والقمح والذرة وقضى على آلاف الأنواع الأخرى للحفاظ على هذه النباتات الثلاثة .

**(٩) علل : كاد الجاموس الأمريكى ينقرض لولا أن تداركه المعينون بشئون البيئة ؟**

بسبب هوية الصيد عند الرجل الأبيض فكان الصيادون يمتطرون هذه الحيوانات بوابل من الرصاص ثم يتركونها صرعى وهذا لمجرد إشباع هواية الصيد .

**(١٠) ما تأثير الارتفاع المطرد فى درجة حرارة الجو على الأرض ؟**

ارتفاع درجة الحرارة سيؤدي الى ذوبان الجليد فى القطبين مما سيغرق مناطق سكنية كثيرة فى العالم .

**(١١) ماذا يحدث إذا لم يغير الإنسان أنماط سلوكه تجاه البيئة ؟**

ما لم يغير الإنسان من أنماط سلوكه تجاه البيئة تغييرا جذريا وما لم يتعلم من دروس الماضى فلا شك أنه سوف يرحل عن هذا الكوكب فهو ليس بقادر على أن يحارب ضد قوانين الطبيعة .

**(١٢) بم توحى (ما المقصود) عبارة : تقلب البيئة للإنسان ظهر المجن ؟**

يوحى هذا التعبير بالعداوة له بعد المودة . والمقصود أظهرت له العداوة بعد المودة .

## والإسلام

### (١) حوار بين السلطان وابن عمه

**(١) علل : نوم السلطان جلال الدين لأبيه خوارزم شاه ؟**

❖ لأنه تحرش بالقبائل التترية المتوحشة ولولا ذلك لبقيت تائهة فى جبال الصين

**(٢) كيف برر الأمير ممدود تصرف عمه تجاه التتار ؟**

❖ قال إنه أعظم ملوك عصره وأشدهم قوة ، وأنه أراد خدمة دينه بنشر الإسلام فى بلاد جديدة وخدمة دنياه بتوسيع رقعته ملكه .

**(٣) علل : كان جلال الدين حانقا ( حاقداً ) على ملوك مصر والشام ؟**

❖ لأن أباه خوارزم شاه طلب منهم المساعدة فلم يقدموا له النجدة وتركوه فريسة للتتار .

**(٤) كيف برر الأمير ممدود تصرف ملوك مصر والشام ؟ وما رد جلال الدين ؟**

❖ قال أن ملوك المسلمين فى مصر والشام مشغولون برد غارات الصليبيين الذين لا يقلون خطرا عن التتار فهم يغزون صميم بلاد الإسلام وليس أطرافها ، ويزيدون عليهم بتعصبهم الدينى . قال جلال الدين إن هذا كان فى عهد صلاح الدين ، أما الآن فهم مشغولون بقتال بعضهم .

**(٥) علل - طغى البكاء على جلال الدين وممدود ؟ وماذا تمنى جلال الدين ؟**

❖ عندما تذكر كيف وقعت والدته خوارزم شاه ( ترکان خاتون ) وأخواته فى أيدي التتار ، تمنى لو كان أبوه قتلهن بيده ، أو وأدهن فى التراب ، أو ألقهن فى اليم خيرا من أن يقعن سبايا فى أيدي التتار .

**(٦) كيف وقعت نساء خوارزم شاه فى أيدي التتار ؟**

❖ عندما أيقن خوارزم شاه من الهزيمة بعثهن إلى جلال الدين فى غزاة ومعهن الأموال الكثيرة ولكن التتار عرفوا الخير وقاموا بأسرهن وأخذوهن سبايا إلى جنكيز خان .

**(٧) علل : سيطرة اليأس على جلال الدين من محاربة التتار ؟ وماذا قال له ممدود ؟**

❖ ١- قوة التتار وعظمة سلطانهم فى البلاد . ٢- هزيمة التتار لأبيه بالرغم من كثرة جيوشه . ٣- شجاعة وبأس خوارزم شاه مقارنة بجلال الدين .

❖ قال ممدود إنك ابن خوارزم شاه وما يكون لك أن تبتئس من هزيمة عدوه ، ولعل الله ينصر بك الإسلام .

**(٨) ما الأمور التى سببت الحزن للسلطان جلال الدين ؟**

١. فقدان الجزء الأكبر من مملكة أبيه . ٢. وقوع نسوة خوارزم شاه فى أيدي التتار . ٣. إغراق بلاد الإسلام بهذا الطوفان من التتار . ٤. موت خوارزم شاه فى جزيرة نائية .

**(٩) صور الفظائع التى ارتكبها التتار فى البلاد كما وصفها جلال الدين ؟**

❖ إن التتار رسل الدمار والخراب وطلّاع الفساد ، لا يدخلون مدينة حتى يدمروها ويأتون فيها على الأخضر واليابس ويقتلون رجالها ويذبحون أطفالها ويبيقرون بطون حواملها ويهتكون أعراض نسائها .

**(١٠) " ما عليك من هولاء فحسابهم على الله ، وعسى الله أن يجعل من أبيك الشهيد ومنك فى شرق بلاد الإسلام مثل - نور الدين وصلاح الدين - فى غربها "**

- ❖ المتحدث ممدود عندما قال جلال الدين : والله لولا التتار على الأبواب لدلفت إلى أولئك الملوك الخائنين فضربت أعناقهم وانتقمت منهم .
- ( ١١ ) بم وصف الأمير ممدود التتار ؟ وما رأيه في مواجهتهم ؟
- ❖ وصف الأمير ممدود التتار بالوحشية والهمجية وأنهم يمثلون خطرا على بلاد الإسلام ، فهم يقومون بغزوها وإحداث الخراب والدمار فيها .
- ( ١٢ ) ما رأى جلال الدين وممدود في مواجهة التتار ؟ ولأى الرأيين تميل ؟
- ❖ رأى جلال الدين : يقوم بتحسين البلاد حتى يمنع التتار من دخولها ويهدف بذلك أن يتوجه التتار إلى الغرب حيث ملوك مصر والشام .
- ❖ ممدود : تحسين البلاد ولكن يجب الإسراع بالخروج إلى قتال التتار خارج غزنة حتى يكون لك ظهر تستند إليه ، لأن جنكيز خان لن يتوجه إلى الغرب قبل القضاء على مملكة خوارزم شاه في الشرق .
- ❖ وهذا هو الرأي الصائب و يدل على ذكاء الأمير ممدود وخبرته العسكرية .
- ( ١٣ ) كيف استقبل جلال الدين مشورة الأمير ممدود ؟
- ❖ قال جلال الدين : لا حرمني الله صائب رأيك يا ممدود فما زلت تحاجني حتى أقنعنتي بسداد رأيك .
- ( ١٤ ) علل - اقتناع جلال الدين برأى الأمير ممدود في مواجهة التتار ؟
- ❖ لأنه رأى صائب صادر من قائد شجاع له خبرة حربية ، غير على بلاد المسلمين كما أنه يحمى البلاد من دمار الحرب على أرضها .
- ( ١٥ ) بم بشر ودعا "ممدود" لجلال الدين بعد اقتناعه بقتال التتار ؟
- ❖ سيكون لك من معونة الله وتوفيقه إذا أخلصت الجهاد في سبيله ما يشرح لك صدرك ويضع عنك وزرك ويرفع لك بهزيمة التتار عند الله وعند الناس ذكرك .
- ( ١٦ ) " لطف الله بها وبزوجتي عائشة خاتون فإنهما في شهرهما التاسع فبلغها تحيتي وعسى أن أتمكن من زيارتكم غدا إن شاء الله "
- ❖ المتحدث في العبارة جلال الدين عندما أخبره زوج أخته وابن عمه ( ممدود ) بأن أخته " جيهان خاتون " لم يمنعها من زيارته إلا ثقل الحمل .
- ( ١٧ ) " وهنا طغى البكاء على ( جلال الدين ) وعاقه برهة عن الاستمرار في كلامه ، ففهم ( ممدود ) ماجال بخاطره ولم يلبث أن شاركه في البكاء فانخرط فيه وما كان بكاؤهما لأمر هين ، فقد تذكر ما وقع لنسوة من أهلها فيهن :
- أم خوارزم شاه وأخواته على أيدي التتار " .
- ( أ ) ماذا فعل التتار بالنسوة المشار إليهن في العبارة ، وضح ذلك بإيجاز .
- ❖ عندما أيقن خوارزم شاه من الهزيمة بعثهن إلى جلال الدين في غزنة و معهن الأموال الكثيرة ولكن التتار عرفوا الخبر وقاموا بأسرهن وأخذوهن سبايا إلى جنكيز خان .
- ( ب ) بم تصف كلام ( جلال الدين ، وممدود ) من خلال فهمك العبارة السابقة ؟
- ❖ جلال الدين : ملك عظيم رقيق القلب محب لأهله ولدينه ، والأمير ممدود : محارب شجاع مخلص لجلال الدين وفي لأسرته غير عليهم ، وكان دائما يخفف عن جلال الدين آلامه وأحزانه .

## (٢) جلال الدين يصارع التتار

### (١) كيف استعد جلال الدين لمحاربة التتار ؟

- ❖ ترك جلال الدين الراحة منذ تلك الليلة التي عاهد فيها نفسه على قتال التتار وقضى شهرا في تجهيز الجيش وبناء القلاع والحصون .
- (٢) ما نبوءة المنجم لجلال الدين ؟ وما أثرها في نفسه ؟
- ❖ قال المنجم : ستهزم التتار ويهزمونك وسيولد في أهل بيتك غلام يكون ملكا عظيما على بلاد عظيمة ويهزم التتار هزيمة ساحقة .
- ❖ أثرها في نفسه : اهتم بكلامه فكان يفرح لأنه سينتصر على التتار ثم يحزن لأنه سيهزم ثم يذكر الغلام الذي سيهزم التتار فيجد بعض الصبر .
- (٣) علل : فزع ممدود من كلام المنجم ؟

- ❖ ١- خوفه من رجوع جلال الدين عن عزمه في محاربة التتار .
- ❖ ٢- وخوفه من أن تلد زوجته ولدا وزوجة السلطان جارية فيغضب السلطان وقد يدفعه ذلك إلى قتل الطفل خوفا من انتقال الملك .

#### ٤) اذكر رأي ممدود في المنجمين والدليل على هذا الرأي .

- ❖ يرى ممدود أنهم دجالون يدعون معرفة الغيب بما أتوا من براعة في معرفة أحوال من يسألهم والدليل :
- ❖ ١- عندما حذر المنجم الخليفة العباسي ( المعتصم ) من محاربة الروم ولكنه حارب الروم وانتصر عليهم .
- ❖ ٢- أن أقارب جلال الدين كثيرون كما أن زوجته وأخته حامل ومجيء الغلام من إحداهما جائز .

#### ٥) زار جلال الدين أخته ليرى الغلام . ماذا حدث أثناء الزيارة ؟

- ❖ لما وقع نظره على الطفل وهي ترضعه لم يستطع أن يخفى عنها التغيير الظاهر في وجهه وقرأت في عينه الغدر .
- ❖ نظرت جيهان خاتون إلى السلطان نظرة أودعت فيها كل معاني الحنو والاستعطاف ،
- ❖ قال ممدود : إنه ابنك ، وأشبه الناس بك لقد نزع إليكم يا آل خوارزم شاه في كل شيء .
- ❖ رأى جلال الدين أن لا فائدة من حجاجه وشعر بشيء من الخجل لارتياحه بطفل صغير .

#### ٦) لماذا ارتاب جلال الدين من الطفل ؟ وما سبب تراجع عن ارتياحه ؟

- ❖ لأنه تيقن من انتقال الملك لابن أخته وظهرت علامات القلق على وجهه أثناء زيارته للاطمئنان على صحة أخته . شعر جلال الدين بالخجل لارتياحه بطفل لا ذنب له ولإخلاص أبويه له ولحبهما له .

#### ٧) ماذا فعل جلال الدين بعد عتاب أخته له ؟

- ❖ دنا من سريرها وهو يغالب عبرة ترقرت في عينيه فطبع على جبينها قبلة حارة كأنه يستغفرها مما تردد بخاطره من نية الشر بوليدها ويعدها بأن يده لن تمتد إليه بسوء .

#### ٨) ما الأخبار التي جاءت عن التتار ؟ وما موقف جلال الدين ؟

- ❖ أنهم دخلوا " مرو ، وساروا إلى نيسابور فوضعوا في أهلها السيف وملكوها ، وأنهم سائرون إلى هراة .

#### ٩) ما موقف جلال الدين من هذه الأخبار ؟

- ❖ خرج إليهم في ستين ألفا ، فالتقى بطلائع التتار دون هراة وكانو قد حاصروها عشرة أيام ، ثم ملكوها ، وأمنوا أهلها ، وتقدموا إلى غزنة فقاتلهم جلال الدين قتالا عظيما حتى هزمهم وقتل منهم عددا كبيرا .

#### ١٠) اذكر موقف أهل هراة من انتصار جلال الدين على التتار .

- ❖ وعلم أهل هراة بهذا النصر فقتلوا حامية التتار وعندما عادت فلول التتار انتقموا من أهل هراة لذلك ، فطاردهم جلال الدين حتى حدود " الطالقان " التي اتخذها جنكيز خان قاعدة جديدة له بعد " سمرقند " ورأى جلال الدين ألا يهاجمهم في قاعدتهم الجديدة حتى يريح جيوشه .

#### ١١) " كان يوم قفوله إلى غزنة يوما مشهوداً احتفل به أهلها - فما الذي سبب الحزن ؟

- ❖ رجوع الأمير ممدود جريحا محمولا على محفة بعد شجاعته في مواجهة التتار .

#### ١٢) ما وصية ممدود لجلال الدين قبل موته ؟

- ❖ قال له : يا ابن عمي هذه أختك وابنها " محمود " امنحهما عطفك واذكرني بخير ، فبكى جلال الدين وأخته فقال ممدود : لا تبك يا جلال الدين قاتل التتار ولا تصدق أقوال المنجمين ، ثم لفظ أنفاسه .

#### ١٣) وما أثر موت الأمير ممدود في جلال الدين ؟

- ❖ وفت موته في عضد جلال الدين إذ فقد ركنا من أركان دولته وأخا كان يعتز به ويثق بإخلاصه ، ووزيرا يتمد على مهارته ، وبطلا شجاعا يحتاج إلى شجاعته في حروب أعدائه .

#### ١٤) كيف حفظ جلال الدين جميل الأمير ممدود ؟

- ❖ ضمهما إلى كنفه وبسط لهما جناح رافته واعتبر محمودا كابنه يحبه وكان حين يرجع من قتال التتار يسأل أولا عن محمود فيجري إليه فيحضنه .

#### ١٥) كيف نشأ الطفلان محمود وجهاد ؟

- ❖ نشأ محمود وجهاد في بيت واحد تسهر عليهما أمان ويحنو عليهما أب واحد فكان يحبوان معا في داهليز القصر وربما خرج بهما الخدم إلى حديقة القصر في الصباح يمشيان على العشب ، ووالدتهما تنتظران إليهما تطالعان في عيونهما الحاضر الباسم وتتعزيان به عن الماض الحزين والمستقبل الغامض .

#### ١٦) ما سبب قلق والدة محمود وجهاد عليهما ؟

❖ خافتا من هجوم التتار بالرغم من تحدى جلال الدين جنكيز خان وانتصاره على جيوشه ، وتحققت مخاوفهما عندما أرسل جنكيز خان جيشا ضخماً وسماه جيش الانتقام ووصلوا إلى " كابل " .

( ١٧ ) **علل - انتصار جيش المسلمين بقيادة السلطان جلال الدين على جيش الانتقام ؟**

❖ ١- التقى الجمعان عند "كابل" واستمر القتال ثلاثة أيام وكان جلال الدين يصرخ ( أيها المسلمون أبيدوا جيش الانتقام

❖ ٢- ويرجع الفضل في ذلك إلى القائد الباسل / سيف الدين بغراق - فقد انفرد بفرقته وطلع خلف الجبل المطل على ساحة القتال ولم يشعر التتار إلا بهذا السيل ينحدر عليهم من الجبل فاختلفت صفوفهم وهزموا وقتل ابن جنكيز خان .

( ١٨ ) **علل : هزيمة جلال الدين أمام جنكيز خان ؟**

❖ اختلف قواد جلال الدين على اقتسام الغنائم فغضب ( سيف الدين بغراق ) فأخذ ثلاثين ألفاً من خيرة الجنود فضعف المسلمون من هذا الانقسام / و بلغ جنكيز خان ما وقع بجيشه فاشتد غيظه وجمع جيوشه وقاده بنفسه وقاتل جلال الدين فلم يثبت له وفر إلى غزنة .

( ١٩ ) **ماذا فعل جلال الدين بعد تحصنه في غزنة ؟**

❖ خشى من وقوعه وأسرتة في قبضة التتار فجمع ماله وأهله وسبعة آلاف من رجاله متجها إلى نهر السند ليعبر إلى الهند ولكن لحقت بهم قوات التتار .

( ٢٠ ) **من القائل وما المناسبة ؟ ( لا ينبغي أن نقع في أيدي التتار . بالله عليك اقتلنا بيدك )**

❖ نساء جلال الدين : عندما أيقن بالهزيمة وقبل أن يجد السفن اللازمة لعبور نهر السند وخوفا من وقوعهن أسرى في يد التتار ، أمر رجاله بإغراقهن .

( ٢١ ) **علل ؟ تقليد أحد رجال جلال الدين صوته عندما ظن غرقه ؟**

❖ عندما اختفى صوت جلال الدين صاح بعض رجاله ( قد غرق السلطان فما بقاؤكم بعده ؟ ) فاستسلم فريق منهم للأمواج فأدرك أحد خواص السلطان الخطر فأخذ يقلد صوته وكان لعمله أثر جميل في نفوسهم إذ انتعشت أرواحهم واستأنفوا صبرهم وجهادهم حتى عبروا النهر .

( ٢٢ ) **كيف التقى جلال الدين برجاله ؟**

❖ بحث الرجال عن جلال الدين على الشاطئ فعثروا عليه بعد ثلاثة أيام في موضع بعيد مع ثلاثة من أصحابه .

( ٢٣ ) **كيف استطاع جلال الدين تكوين مملكته في بلاد الهند ( لاهور ) ؟**

❖ أمر جلال الدين رجاله بأن يتخذوا لهم أسلحة من عصي الأشجار ثم مشى بهم إلى بعض القرى القريبة ودارت معارك انتصر فيها وسلب أسلحتهم ثم استولى على لاهور واستقر بها وبنى حولها قلاعاً .

( ٢٤ ) **ما الذي عاناه جلال الدين بالهند ؟ وما الأمنية التي عزم على تحقيقها ؟**

❖ تذكر ما حل بأسرتة من النكبات وكيف انطوى ملكه وتشتت شمله / وقتل ابنه الوحيد وولى عهده ( بدر الدين ) الذي لم يبلغ الثامنة حيث حمل إلى طاغية التتار وذبح بين يديه ، وكيف اختفت ابنته جهاد و محمود فلم يعلم عنهما شيئاً ، الأمنية التي عاش جلال الدين من أجلها : تذكر أن التتار هم سبب نكبته وأسرتة فليعيش لينتقم منهم

( ٢٥ ) **كيف عاش جلال الدين في مملكته الصغيرة ؟ وماذا فعل لاسترداد ملكه الضائع ؟**

❖ كان يعيش حياة حزينة تسودها الذكريات المؤلمة ، ذكريات ملكه الضائع وذكريات أهله الهالكين ، فالأب مات غريباً طريداً ، وكان في سلطانه ملء القلوب والأسماع والأبصار .

❖ قام بتدبير مملكته ، وتقوية جيشه ، وتعزيز هيئته ، وكان يتابع أخبار بلاده ويراقب حركات التتار ومنتظر الفرصة للانقضاض عليهم والانتقام منهم واسترداد ملكه .

## ( ٢ ) نجاة محمود وجهاد

( ١ ) لم سلمت الأمان عائشة وجيهان الطفلين إلى سلامة ؟ وما الهول الذي شغلها عن إخبار جلال الدين بذلك ؟

# جاشت عاطفة الأمومة بعائشة وجيهان خاتون فأوحت إليهما في ساعة الخطر أن يجعل الشيخ سلامه الهندي يهرب بهما من وجه التتار ويحملهما إلى مسقط رأسه حيث يعيشان في أمن وسلام .  
# عندما أيقنتا بالهزيمة يوم النهر وأنه لا مفر من الموت غرقا أو الأسر في أيدي التتار عز عليهما أن تريا الطفلين يذبحان أو يغرقان في النهر .

## ٢) كيف أنقذ الشيخ سلامة الطفلين من ذلك المصير؟

# ابتعد بالطفلين عن المعسكر قبل عصر ذلك اليوم المشنوم وأركب الطفلين بغلة و كساهما ملابس العامة وأمضوا ليلهم في مغارة وكان يسليهما بالقصص حتى ناموا وفي الصباح ذهب بهما إلى النهر و ركبوا قارب صياد وعبروا للضفة الأخرى وقد أعطى سلامة للصيد دينارا وترك له البغلة .

٣) ما وصية الشيخ سلامة إلى الطفلين؟ ألا يخبرا أحدا أنهما من بيت جلال الدين ، وأخبر الصياد أنهما ولاده , وأنه سيعود إلى مسقط رأسه في الهند بعد أن ماتت أمهما ، وكان الطفلان في الرابعة من العمر .

## ٤) بم أخبر الشيخ سلامة أهل قريته عن الطفلين؟

# أنهما يتيمان وجددهما في طريقه فتبناهما ، ولكن ذلك لم يقنع أهل القرية لما يبدو على الطفلين من علامات الملك والنبيل / وقد أخبر بعض أقاربه بالحقيقة وطلب منهم كتمان الأمر خوفا على الطفلين .

## ٥) ما موقف الناس في القرى المحيطة بلاهور من جلال الدين؟ وما أثر ذلك في سلامة؟

# كانوا يخافون منه لأنه كان يهاجمهم ليثبت أركان ملكه الجديد ، وقد خاف الشيخ سلامة من اكتشاف أمر الطفلين وفكر في طريقة للهروب بهما لجلال الدين .

## ٦) لماذا فكر الشيخ سلامة الهندي في الفرار بالطفلين إلى لاهور؟

# كان موقف الشيخ سلامة حرجا بين أهل قريته لأنهم أخذوا يشكون في أمر الطفلين وأنهم من أولاد السلطان جلال الدين لما يبدو عليهما من مظاهر العز فخاف أن يفتك بهم أهل القرية انتقاما من جلال الدين .

## ٧) كيف أنقذ الشيخ سلامة أهل قريته من تعرضهم لهجوم رجال جلال الدين؟

# عندما جاء رجال جلال الدين لغزو القرية خرج لهم وعرفهم بنفسه وأبرز لهم محمود وجهاد فأرسلوا للسلطان فأقبل وعانق سلامة وضم الطفلين إلى صدره وهو لا يصدق أنهما على قيد الحياة .

## ٨) علل : تقديم سكان القرى الهندية الولاء والطاعة لجلال الدين .

# أمر رجاله بالكف عن مهاجمة القرية والقرى المحيطة ولا يؤخذ منهم الخراج إكراما للشيخ سلامة .  
# فرح أهل القرى بأمر جلال الدين وأصبح حبيبا إلى قلوبهم وقدمت وفودهم على قصر السلطان تشكره وتقدم له الولاء .

## ٩) علل : قوة رجاء جلال الدين في استعادة ملكه وملك آبائه .

# لأنه عثر على ولديه الحبيبين محمود وجهاد .

## ١٠) لماذا تغير شعور جلال الدين تجاه محمود؟

# لما كان يمتاز به الأمير الصغير من خفة الروح وتوقد الذهن وعزة النفس .

# أصبح محمود بقية أهل بيته وعزاه الوحيد في هذه الحياة بعد قتل التتار لابنه بدر الدين .

## ١١) ما العظات والعبر التي فكر بها جلال الدين بعد عثوره على ولديه؟

# تفاهة الدنيا وحقارة الأطماع التي جعلته في يوم أن يفكر في قتل هذا الطفل خوفا على الملك الذي لم يستطع أن يضمه لنفسه في حياته حتى يستطيع أن يضمه لابنه بعد مماته .

## ١٢) لماذا ذهبت جهاد باكياً إلى أبيها؟ وماذا قال لها؟

# لخوفها على حياة محمود الذي خرج منذ الصباح لقتال التتار / طمأنها أنه لاخوف على محمود فلن يقدر التتار عليه ولعله في الطريق إلينا .

## ١٣) متى استولى القلق على جلال الدين؟ ومتى عاد الاطمئنان إليه؟

# عندما رأى جواد محمود يعود بدونه ملطخا بالدماء / ثم رأى السائس سيرون يحمل محموداً على جواده / فأسرع يحمله للداخل وهو في شدة الفرع / وعندما جاء الطبيب طمأنه على سلامة الأمير .

## ١٤) كيف أصيب الأمير محمود؟

# كان محمود يتدرب على أعمال الفروسية واندمج في خياله يتخيل فروع الأشجار جنود التتار وظل يقاتلهم فاندفع إلى جرف شديد الانحدار ولم يسمع لنصيحة السائس ( سيرون ) الذي اختطفه من على ظهر جواده وشد عنان جواده بقوة فمال على جانبه وانقلب بهما وفقد الوعي .

#### ١٥ ( ) حياك الله ياهازم التتار : ما المناسبة التي قال فيها جلال الدين هذه العبارة ؟

# عندما أصيب الأمير محمود في المعركة الوهمية التي يهاجم فيها التتار وعودته جريحا .  
# أحضر جلال الدين الطبيب الذي عالج الأمير حتى نام واستيقظ سليما مما أصابه إلا العصابة الملفوفة حول رأسه ، فرح به جلال الدين وقال هذه العبارة .

#### ١٦ ( ) بم نصح جلال الدين محمود ؟

# ١. ألا تجازف بحياتك مرة أخرى . ٢. ألا تكلف نفسك مشقة الجري وراء العدو .  
٣. تهتم بتنظيم جيشك . ٤. إذا أردت مطاردة العدو فأرسل أحد قوادك .

١٧ ( ) " هذه الذكرى الأليمة أسلمته إلى التفكير في حقارة الدنيا وغرور متاعها وكذب أمانيتها وفي لؤم الإنسان وحرصه على باطلها ، وبخله بما لا يملك منها وخوفه مما عسى أن تكون فيه سلامته وخيره واطمئنانه إلى ما لعله يكون مصدر بلائه وهلكته " . ( أ ) بما وصف الكاتب الدنيا والحريصين عليها ؟

# حقارة الدنيا وغرور متاعها وكذب أمانيتها وفي لؤم الإنسان وحرصه على باطلها ، وبخله بما لا يملك منها وخوفه مما عسى أن تكون فيه سلامته وخيره واطمئنانه إلى ما لعله يكون مصدر بلائه وهلكته "

#### ( ب ) ماذا قال السلطان جلال الدين لمحمود بعد إنقاذ سيرون له من الجرف ؟

# ١. ألا تجازف بحياتك مرة أخرى . ٢. ألا تكلف نفسك مشقة الجري وراء العدو .  
٣. تهتم بتنظيم جيشك . ٤. إذا أردت مطاردة العدو فأرسل أحد قوادك .

### (٤) نهاية جلال الدين

#### ١ ( ) كيف عاش جلال الدين في مملكته الصغيرة بالهند ؟

≡ عاش حياة حزينة مملوءة بالذكريات الأليمة من ضياع ملكة وأهله بين سبي وغرق في النهر وكانت سلواه الوحيدة هي ( جهاد ومحمود ) وكان يعمل على تقوية جيشه ، ومعرفة أخبار ملكه السابق عن طريق أعيانه المخلصين هناك

#### ٢ ( ) أذكر هدف التتار من الإغارة على البلاد ؟

≡ التتار أمة لا تطمع في ملك البلاد وحكمها ولكن تكتفي بالسلب والنهب وقتل الرجال والنساء وتفرض الجزية على البلاد .

#### ٣ ( ) لماذا رأى جلال الدين أن الفرصة سانحة لاسترداد بلاده ؟

≡ لأن أعيانه أخبروه أن جنكيز خان مشغول بالحرب مع قبائل الترك ، وأنهم سوف يساعدونه بالثورة ضد حكامهم المواليين للتتار .

#### ٤ ( ) كيف تجهز جلال الدين للمسير لقتال التتار ؟

≡ كتم خبره عن الجميع ما عدا قائده " بهلوان أزيك " حيث استنابه على لاهور وترك له جيشا لحمايته وسار هو بخمسة آلاف قسمهم إلى عشر فرق يسبوا على دفعات من طرق مختلفة حتى لا يعرف أحد بأمرهم .

#### ٥ ( ) وازن جلال الدين بين خطتين في اصطحاب ولديه قبل سيره لمعركة سهل مرو . ما هاتان الخطتان ؟

#### وأيهما فضل جلال الدين ؟ ولماذا ؟

≡ فكر في أمر الطفلين وتردد طويلا إن أخذهما معه عرضهما للأخطار ، وإن تركهما بالهند يمكن أن يهاجم العدو لاهور / ولكنه فضل أن يأخذ الأميرين معه وقد كان يستعد لهذا اليوم إذ عنى بتدريبهما من الصغر على ركوب الخيل وحمل السلاح .

≡ و كان هذا أحب الرأيين إلى نفسه لأنه لا يستطيع فراقهما ، وفرح محمود وجهاد بالخروج لقتال التتار .

#### ٦ ( ) علل - اتجاه محمود منذ صغره للثأر من التتار .

≡ كان محمود يشعر أنه سيقاوم التتار يوما ما إذا بلغ مبلغ الرجال ليثأر منهم لأبيه وينتقم منهم لما أصابته وخاله ووالدته وسائر أهله ، وقد سيطر عليه هذا الشعور فكان يفكر فيه نهارا ويحلم به ليلا ، كان لحدث جلال الدين عن التتار وشجاعة الأمير ممدود أثر كبير في كراهية محمود للتتار .

#### ٧ ( ) أين تجمع رجال جلال الدين ؟ وماذا فعل بعد ذلك ؟

≡ عبروا نهر السند وتجمعوا عند ممر خيبر وأرسل إلى أتباعه في ( كابل ) فوثبوا على حاكمهم وسيطروا على المدينة ثم وصل إلى كرمان والأهواز وأذربيجان وإيران كلها .

- ٨) كيف أحيا جلال الدين ذكرى والده العظيم؟  
 ≡ سار في موكب عظيم لزيارته وبكى عند قبره وترحم عليه ، ثم أمر بنقل رفاتة ودفن في قلعة ( أزدहन ) في مشهد حافل حضره العلماء والكبراء من جميع الأصقاع .
- ٩) ما موقف جنكيز خان من جلال الدين؟  
 ≡ أرسل جيوشا عظيمة لقتاله بقيادة أحد أبنائه / فسار جلال الدين بأربعين ألفا يتقدمهم جيشه الخاص الذي جاء معه من الهند وسماه " جيش الخلاص " والتقى بجموع التتار في سهل ( مرو ) .
- ١٠) ما دور جلال الدين ومحمود / وجيش الخلاص وبخارى وسمرقند - في معركة سهل مرو؟  
 ≡ دور جلال الدين : بعد أن ينس من الانتصار صمم على أن يستشهد في المعركة وتقدم يحرض رجاله ويقاثل بنفسه في مقدمة جيشه .
- ≡ دور محمود : كان لوجوده على جواده والسيف في يمينه محاربا بجوار خاله أثر كبير في إثارة حمية جيش المسلمين
- ≡ دور جيش الخلاص : ثارت حميتهم عندما رأوا السلطان يقاتل في مقدمتهم والأمير محمود بجواره فقاتلوا دون السلطان قتالا عنيفا حتى حققوا النصر .
- ≡ جيش بخارى وسمرقند : حملوا على التتار حملة صادقة من خلفهم على غفلة منهم وهم يصيحون الله أكبر ، حتى أبادوا التتار .
- ١١) ما موقف السلطان من جيش بخارى وسمرقند؟  
 ≡ فرح السلطان جلال الدين بجيش بخارى وسمرقند وأثنى عليهم وقال لهم : إنكم جنود الله حقا وما أنتم إلا ملائكة بعثهم الله من السماء لتأييد المسلمين ، و عرض عليهم الانضمام لجيشه فقبلوا شاكرين .
- ١٢) ما أسباب النصر الذي تشير إليه العبارة؟  
 ≡ صمود وشجاعة جلال الدين رغم قلة عدد الجيش .  
 ≡ تحريضه للمسلمين وحثهم على الصمود .  
 ≡ وصول جيش أهل بخاري وسمرقند في الوقت المناسب .
- ١٣) ما مصير أسرى التتار وقائد جيشهم ابن جنكيز خان؟  
 ≡ قتلوا الأسرى وأمر السلطان أن يقتل ابن جنكيز خان بنفسه ، ولكن قال له محمود دعه لسيفى وضربه ضربة واحدة أطارت رأسه وأعجب الحاضرون بقوة الأمير الصغير .
- ١٤) بم توعده جنكيز خان حين عرف بهزيمة جيشه ومقتل ابنه؟  
 ≡ غضب أشد الغضب وتوعد بالمسير بنفسه لقتال جلال الدين حتى يقتله ويذبح المسلمين ويقتل محمود .
- ١٥) لماذا قرر جلال الدين قتال المسلمين قبل التتار؟  
 ≡ أرسل جلال الدين إلى ملوك المسلمين يستنجد بهم كي يساعده بالمال ليواجه التتار ولم يكن حظه بأحسن من حظ أبيه وأغلظ له الملك الأشرف ( ملك - خلاط ) في الرد فغضب جلال الدين وقرر قتالهم فسار إلى بلادهم وفعل بهم فعل التتار ، وهم لاذنبت لهم سوى أنهم رعية ملك أساء إليه .
- ١٦) ما الذي منع جلال الدين من مواصلة زحفه إلى الشام ومصر؟  
 ≡ جاء إليه الخبر أن جنكيز خان سار بجيش كبير في الطريق إليه ، فأسرع بالعودة لملاقاة عدوه وفي الطريق اختفى محمود وجهاد والموكلان بحراستهما الشيخ سلامة والسائس سيرون .
- ١٧) علل - انشغال السلطان جلال الدين عن مواجهة التتار على الرغم من علمه بقدمهم .  
 ≡ تأكد جلال الدين أن محمودا وجهاد قد اختطفا مع خادميهما وأن المختطفين قتلوا سيرون ، ولم يجد لهم أثرا ولم يسمع عنهم خبرا ، فامتنع عن الطعام وقرر أن لا يترك هذا المكان حتى يعثر عليهما .
- ١٨) كيف تأكد جلال الدين من الطفلين قد اختطفا؟ وما أثر ذلك على جلال الدين؟  
 ≡ عندما وجد رجاله جثة السائس سيرون ممزقة بالخناجر ، كاد جلال الدين يموت من الغم وامتنع عن الطعام وعزم على ألا يبرح مكانه حتى يصل لهما ، ووصله خبر ما فعله جنكيز خان بأهل بخارى من دمار وقتل وأنه متجه إلى سمرقند ليدهرها ولكن جلال الدين أصابه مس من الجنون لا يفيق من سكره يصيح محمود جهاد أين ذهبتما .

١٩) من الرجل الذي تخيل جلال الدين أنه يخاطبه في هذيانه مع نفسه؟ وماذا قال له؟

≡ تخيل جلال الدين أن هناك رجل بخارى صالح أتى إليه في ثياب الإحرام يلومه على ما ارتكبه من فظائع ثم أدرك أنه أبوه خوارزم شاه يقول له : " إني أبرأ إلى الله من عمك ولو استطعت أن أبرأ منك لفعلت ، أبعث قتالك التتار المشركين رجعت تقاتل المسلمين وتستحل دماءهم ؟ ! "

#### ٢٠) ما موقف جنود جلال الدين بعدما حدث له ؟

≡ انضموا إلى جيش بخارى الذي انفصل عن جلال الدين عندما قاتل المسلمين وقابلوا طلائع التتار عند ( تبريز ) وديار بكر ، وانتصروا عليهم بعد عودة جنكيز خان إلى موطنه بسبب المرض ، ولكنه أمر رجاله بالقبض على جلال الدين حياً .

#### ٢١) علل - فرار جلال الدين إلى جبل الأكراد .

≡ عندما أتى جنود التتار للقبض عليه سبقهم إلى جبل الأكراد وطلب من أحد الأكراد أن يخفيه وسوف يجعله ملكا / فأخفاه الكردي وأوصى زوجته بخدمته / وجاء كردي آخر وقال لا أمان لهذا فقد قتل أخا لي في خلاط خيرا منه ، وسدد حربته إلى جلال الدين فحاص عنها وأمسك بها جلال الدين وقال : الآن سألحقك بأخيك .

#### ٢٢) كيف خدع الكردي جلال الدين حتى تمكن من قتله ؟

≡ قال الكردي : إن تقتلني فقد شفيت نفسي باختطاف ولديك فزلزلت هذه الكلمة السلطان واستمر في خداعه بأن الطفيلين عنده ولن يسلمهما إليه حتى يأمن على حياته .  
 ≡ فترك جلال الدين الحربة فقال الكردي أيها المخبول لقد بعتهما لتجار الرقيق ولن يعودا إليك أبدا .  
 ≡ زلزلت هذه الكلمة السلطان فوقع على الأرض ، فأخذ الكردي الحربة وقتله .

#### ٢٣) كان جلال الدين راغبا في الموت ، وكان الكردي حريصا على قتله ، وضح الدافع لكل منهما ؟

≡ كان جلال الدين راغبا في الموت لأنه لا خير في الحياة بعد ضياع ولديه محمود وجهاد .

≡ وكان الكردي حريصا على قتله انتقاما لمقتل أخيه وما فعله في خلاط من فظائع .

#### ٢٤) كانت نهاية جلال الدين من جنس عمله السيئ في بلاد المسلمين . وضح ذلك .

≡ كانت نهاية جلال الدين من جنس عمله السيئ لما ارتكبه من فظائع في بلدة ( خلاط ) فعاقبه الله باختطاف ولديه وهزم أمام جنكيز خان وقتل في نهاية الأمر على يد كردي موتور ( حاقد له ثأر ) .

#### ٢٥) بم توحى التعبيرات الآتية ؟

≡ ١- عضها الفقر المدقع : توحى بشدة الفقر . ٢- السبح الطويل في مهامه الفكر : توحى بشدة وعمق التفكير .

≡ ٣- الآن سألحقك بأخيك : يوحى بالتهديد والانتقام . ٤- الأهل والأحباب : العطف فيفيد التنويع .

### (٥) اختطاف الطفلين

(١) علل - كان الغرام بالصيد ذا تأثير في مجرى حياة الأميرين محمود وجهاد .  
 كان محمود شديد الوله بالصيد مثل خاله ، أبصر أرنا بريا بين الحشائش فجري محمود وراءه وانطلقت جهاد خلفه ومعهما السائس سيرون ، والشيخ سلامة ، حيث تم اختطاف الطفلين وبيعا لتاجر الرقيق بعد ذلك .

(٢) علل - عقد جماعة من أهل خلاط العزم على اختطاف ولدي جلال الدين .  
 وكان جماعة من أهل خلاط تعاهدوا على اغتيال جلال الدين ولما يئسوا من الظفر به عقدوا العزم على اختطاف ولديه فانتهاز الأكراد السبعة فرصة ابتعاد محمود وجهاد فهجموا عليهم وهددوا الحارسين وفروا بأسرع ما يمكنهم حتى لا يلحقهم جلال الدين والجيش .

(٣) متى تغير اسم محمود وجهاد إلى قطز وجنار ؟  
 عندما جاء أحد تجار الرقيق إلى جبل الشطار واشترهما بمائة دينار / ورفض التاجر شراء الشيخ سلامة وقال ماذا أفعل بهذا الشيخ الفاني ، فحزن الشيخ سلامة على فراق الطفلين .

(٤) كيف كان محمود يعامل تجار الرقيق ؟  
 كان يسبهم وأنهم سيتعرضون لنقمة السلطان وكان يضربهم بيده ويركلهم برجله فيعاقبونه بالضرب ، وكانت جهاد تواصل البكاء .

(٥) ما نصائح الشيخ سلامة للطفلين بعد بيعهما لتاجر الرقيق ؟

- ١- نصحهما بالسمع والطاعة للتاجر حتى يحسن معاملتها .
- ٢- كتمان حقيقة أنهما من أولاد جلال الدين .
- ٣- الصبر على البلاء .

(٦) اذكر موقف محمود من نبوة المنجم لجلال الدين وكيف أثناه الشيخ سلامه عن هذا الموقف ؟  
 قال محمود ( هيهات أن يكون المملوك ملكا ) فرد عليه الشيخ لا تقل هذا يا مولاي فإنك ستكون ملكا وتهزم التتار واذكر قصة يوسف الصديق عليه السلام كيف بيع ثم صار ملكا على مصر .

(٧) كيف أقنع الشيخ سلامه الطفلين بفائدة بقاءه بعيدا عنهما ؟ وأن يذهبا مع التاجر راضيين ؟  
 أقنعهما بأن ما هم فيه من رق أمر مؤقت فهو سيكتب لجلال الدين بأمرهما وسيعمل على الوصول إليهما وتخليصهما من الرق .

(٨) أذكر موقف اللصوص مع الشيخ سلامه ؟

منهم من قال نطقه يمضي حيث يشاء ومن قال نقتله ومن قال نستخدمه وندعه يحتطب لنا حتى اتفقوا على بقاءه حتى يبيعه لتاجر آخر قد يرغب في شرائه .

(٩) ما أسباب معاناة الشيخ سلامة وسوء حاله ؟

هاجت شجونه وتذكر النكبات التي حدثت لخوارزم شاه وأسرته أخرها بيع الطفلين لتجار الرقيق / ومما زاده حسرة أنه حملهما على الرضا بالرق منتهزا ثقتهما فيه بالرغم أن هدفه هو الحفاظ على حياتهما ولكن ما قيمة الحياة إذا فقد الإنسان حريته وأنه من الممكن أن يفرقهما الرق عن بعضهما فحزن لذلك .

(١٠) كان لخواطر الشيخ سلامة بعد بيع محمود وجهاد أثر في نهايته - وضح ذلك .  
 تذكر الشيخ سلامة النكبات والمصائب التي حدثت لخوارزم شاه وجلال الدين ومما زاده ألما وحسرة أنه حملهما على الرضا بالذل والهوان وأوهما أنها محنة طارئة سوف تزول .

امتنع الشيخ سلامه عن الطعام حتى وهنت قوته وأصابته حمي شديدة ووجدوه في الصباح جسدا هامدا .

(١١) علل - إخفاء محمود وجهاد حقيقة أصلهما .

هذه الحقيقة قد تسبب لهما المتاعب وقد تحول إلى عدم الاهتمام إليهما عندما يبحث عنهما جلال الدين .

### (٦) الطفلان في سوق الرقيق

(١) كان لنصائح الشيخ سلامة أثر حميد على الطفلين . وضح ذلك .  
 قد عاملهما التاجر معاملة حسنة فكان لطيفا معهما طوال الطريق يقدم لهما الطعام ويساعدهما في الركوب والنزول ويسليهما بالقصص والنوادر حتى مال الصبيان إليه .

(٢) كيف عامل التاجر ببيرس ولماذا ؟

كان يعامله معاملة قاسية ويضربه ويحبسه في المنزل لأنه متمرّد وسيئ الخلق وميله للإبلاق ( الهرب ) .

### ٣) كيف نشأت الصداقة بين قطز وبيبرس؟

كان قطز يحسن إلى بيبرس ويقتطع من إدامه ( طعامه ) فيقدمه له / أما جلنار فكانت مع شفقتها عليه تشعر بنفور شديد منه وتنقي نظراته الحادة .

### ٤) متى ذهب التاجر بالطفلين إلى سوق حلب؟ وما أقسام السوق؟

كان السوق يوم الأربعاء ويأتي إليه الناس من سائر المدن ويقام في مكان واسع في طرف المدينة / وكان مقسما أربعة أقسام : للحبوب والغلل / للأقمشة والملابس / أدوات المنازل / للجواري والعبيد .

### ٥) متى أدرك قطز وجلنار حقيقة ما هم فيه؟ وما أثر ذلك في بيبرس وفيهما؟

عندما سلمهم النخاس إلى الدلال الذي كتب أسماءهم في الدفتر و صفات كل منهم وأقل مبلغ يطلبه النخاس ، جلس قطز وجلنار وقد غلبهما الوجوم وظنا أنفسهما في منام لا حقيقة وترقرق الدمع في عينهما فكانا يمسخانه حتى لا يبدو عليهما الضعف أو يظهرأ أقل جلدأ من زميلهما الضاحك .  
بيبرس جلس يسخر ممن حوله غير مكترث بشئ .

### ٦) كيف تم بيع بيبرس؟

بدأ الدلال بعرض بيبرس في أبيات من الشعر يصفه : بالأصل القبقاجي / قوته في الدفاع عن سيده شجاعته في القتال ، فتقدم إليه رجل من مصر وأعطى الدلال ١٠٠ دينار وفرح الدلال والتاجر بهذا الثمن.

### ٧) " ها أنا ذا وجدت بغيتي " من المتحدث؟ وما المناسبة؟

رجل دمشقي جميل الهيئة تبدو عليه مخايل النعمة وخطه الشيب في رأسه ولحيته فزاده وقارا / عندما وقع بصره على قطز وجلنار في خيمة الدلال " حافظ الواسطي " .

### ٨) ما هدف الرجل الدمشقي من حضور السوق؟ وما مظاهر اهتمامه بتحقيق هذا الغرض؟

كان هدفه البحث عن غلامين يشتريهما ويأخذهما إلى قصره ليكون أحدهما عوضا عن ولده العاق موسى ، وتكون الفتاة مؤنسا لزوجته .  
ومظاهر اهتمامه أنه ذهب إلى السوق منذ الصباح الباكر وطاف على حلقات الرقيق وأخذ يتفحص الوجوه حتى يحصل على هدفه .

### ٩) ماذا أثار اهتمام قطز وجلنار في الشيخ الجليل؟

شعر قطز وجلنار بمكان هذا الشيخ الجميل الهيئة فقد أخذ ينظر إليهما دون سائر الحاضرين الذين شغلهم التطلع إلى الرقيق والاستماع إلى كلمات الدلال الفصيح عليهم من طرائف البيان فألهاهم ذلك عنهما وهما يمسخان دمعهما خفية إلا عن ذلك الشيخ .

### ١٠) أذكر شعور قطز وجلنار تجاه الرجل الدمشقي؟

تضايقا أول الأمر من نظراته وحسبه رقيقا يستطلع ما يحاولان ستره عن عيون الناس من ألم .  
عندما رأيا الطيبة تبدو عليه أخذا يبادلانه النظر بحب وطمأنينة واعتقدا أنه رسول من قبل جلال الدين .

### ١١) كانت عملية عرض قطز وجلنار شاقة على الدلال . اشرح ذلك مبينا كيف تغلب عليها؟

كان الدلال يبدا بعرض الأقل قيمة ليحتفظ ببقاء الناس حول حلقاته وتحير بمن يبدا قطز أم جلنار ، فتقدم قطز مخلصا الدلال من حيرته ، وأخذ الدلال يصفه بالوسامة والأصل الكريم والذكاء والشجاعة .

### ١٢) كيف اشترى الرجل الدمشقي قطز وجلنار؟

تبارى الراغبون في شراء قطز حتى بلغت قيمته ٢٧٠ دينار فأتمها الدمشقي ٣٠٠ فأخذ الرجل تنافس الحاضرون في شراء جلنار التي وصفها الدلال بالحسن كأنها زهرة رائعة حتى وصل ثمنها ٣٠٠ دينار وكاد الدمشقي يتركها لمنافسه الذي زاد عليه ١٠ دنانير لولا أنه نظر إلى قطز فرأه حزينا يستعطفه فرفع سعرها ٣٥٠ دينار ونجا قطز وجلنار من خطر الفراق .

### (٧) حياة سعيدة وفراق حزين

#### ١) من التاجر الدمشقي الذي اشترى الطفلين؟ وما صفاته؟

+ هو الشيخ " غانم المقدسي من أعيان دمشق ، ، وكان له أملاك كبيرة وكان رجلا طيبا يحب الصدقة ويحضر مجالس العلم .

#### ٢) لماذا حرص غانم المقدس على شراء كل من قطز وجلنار؟ وما الذي نالاه عنده؟

+ كان للشيخ ولد يدعى موسى أنفق في تربيته كثيرا من المال ليجعل منه رجلا صالحا ولكنه نشأ فاسد الخلق يميل إلى الشراب واللهو حتى يس من إصلاحه فترك حبله على غاربه ولولا والدته لطرده من بيته / وقد

- دفعه يأسه أن يشتري غلاما يتخذه ولدا يأنس به وأشتري جنانر ليتخذها ابنة تؤنسه وتؤنس زوجته العجوز
- + نال قطز وجنانر عنده الحب والعطف والرعاية .
- (٣) ما الأخبار التي استفاضت في دمشق وصارت حديث الناس؟
- + موت جنكيز خان : فرح الناس وذهب عنهم ما كان يساورهم من الخوف والهلع / موت جلال الدين .
- + كيف اختلفت مشاعر الناس نحو موت جلال الدين؟
- + بعض الناس شمت بموته لما ارتكبه في خلط من الفضائح .
- + بعض الناس حزن عليه لما قام به من جهاد التتار وصد جموعهم عن بلاد الإسلام .
- (٤) ما الأمل الذي فقده قطز وجنانر بموت جلال الدين؟ وما الذي خفف عنهما هذه الصدمة؟
- (٥) كيف أثر موت جلال الدين على قطز وجنانر وهما في دمشق؟
- + انقطع أملهما وأيقنا أنهما سيبقيان في رقهما إلى الأبد .
- + ولم يخفف من حزنهما إلا بر الشيخ غانم وحسن رعايته وإحسانه .
- (٦) كيف كانت حياة قطز وجنانر في رعاية الشيخ غانم؟
- + مضت عليهما عشر سنوات عاشا في حياة هائلة نما الحب بينهما وقد وعدهما الشيخ غانم بأن يزوجهما بعد شفائه ، وقد أوصى لهما بجزء من أملاكه وأن يعتقا إذا مات على أن الجنة التي يعيش فيها الحبيبان لم تخل من شيطان يكدر صفوها وينفث فيها سمومه .
- (٧) لم زادت غيرة موسى من قطز؟ وكيف كاد له ولحبيبته جنانر بعد موت أبيه الشيخ غانم؟
- + لما انفرد به قطز من ثقة أبيه حتى سلمه مقاليد خزانته وإدارة وأملاكه وغازبه أن يأخذ راتبه اليومي من يد مملوك أبيه .
- + لم تسلم جنانر من مضايقاته فشكته إلى أمه فعنفته قائلة له أنها زوجة قطز وهددته بالطرد من المنزل فزاده هذا كراهية لقطز .
- + أبطل وصية أبيه . \* باع جنانر إلى تاجر من مصر . \* عامل قطز بالقسوة والعنف .
- (٨) ما موقف موسى من مرض والده وموته؟
- + فرح موسى لأن الجو سيخلو له فينتقم من قطز ويجبر جنانر على الخضوع له وصار يشرب الخمر مع أصحابه في القصر ، وعندما طالبت أمه بالخروج هم بضربها لولا قطز ، ومات الشيخ غانم فبكاه جميع الناس وشعر قطز وجنانر أنه قد رحل عنهما والد كريم وواسيا زوجته .
- (٩) أذكر وصية الشيخ غانم قبل وفاته لقطز وجنانر؟ وكيف أبطلها موسى بعد وفاته؟
- + أوصى الشيخ لهما بجزء من أملاكه وأن يعتقا إذا دهمه الموت ، اتصل موسى بجماعة من فقهاء السوء فأبطلوا وصية الشيخ غانم ولما رفضت جنانر طلب موسى بالزواج منها ذهب إلى الوصي وادعى أنها سبب الفرقة والخصام بينه وبين أمه ، فما كان من الوصي إلا أن باع جنانر لرجل من مصر .
- (١٠) من القائل ( استودعك الله يا حبيبتي استودعك الله يا جنانر سيجمع الله شملنا )
- + قطز أثناء وداعه لجنانر بعد بيعها ولم يبك قطز حتى لا يشعر موسى أنه انتصر عليه .
- (١١) ماذا تعرف عن الحاج على الفراش وكيف نشأت الصداقة بينه وبين قطز؟
- + كان شيخا صالحا يخدم ابن الزعيم وكان قطز يشكو إليه همومه ويستشيريه في شئونه وكان الحاج على شديد العطف على قطز والحب له وقد أحس في ضميره أن هذا المملوك يخفى سرا عن الناس .
- (١٢) من القائل وما المناسبة ( لو شئت لأوجعتك ضربا بهذا السوط فمئلك أيها السكران لا يقدر على مثلي وما يمنعني من البطش بك إلا احترامي لذكرى أبيك )
- + قطز لموسى عندما جاء موسى وشاهده جالسا مع الحاج على الفراش وأراد ضربه بالسوط فأمسكه قطز فاطمه موسى على وجهه وانصرف وهو يسب ويلعن أباه وجده .
- (١٣) من القائل وما المناسبة ( لا يدفئك الغضب أن تقول ما ليس لك بحق يا قطز )
- + الحاج على الفراش عندما أخبره قطز أنه يبكي لأن موسى لعن أباه وجده وهما خير من أبيه وجده .
- (١٤) كيف تحققت فراسة الحاج على الفراش وصدق ظنه في نسب قطز؟
- + كان يرجح أن قطز من أبناء جلال الدين حيث كان يحدثه عن أخبار المملوك ولاحظ أنه عندما تأتي سيرة جلال الدين والتتار يلاحظ تغيرا في وجه قطز وقد كرر ذلك مرات حتى أيقن من صلته بجلال الدين .
- (١٥) ما الخطة التي دبرها الحاج على الفراش ليخلص قطز من موسى؟

- + أن يقص على سيده ابن الزعيم خبره ويحكي اضطهاد موسى له ويشير عليه أن يشتريه ولن يتأخر لأنه كان مهتماً بنجدة جلال الدين في جهاده ضد التتار .
- ١٦ ما الذي كان قطز يخشاه بعد أن سمع كلام الحاج على الفراش ؟
- + أن يعلم موسى أنه سيسعد عند ابن الزعيم فيرفض بيعه ولكن الحاج على أخبره بأن سيده سيشتريه من الوصي ولن يتردد في تلبية طلبه.
- ١٧ كيف كاد موسى لقطز وجنار بعد موت أبيه الشيخ غانم المقدسي ؟
- + أبطل وصية أبيه . باع جنار إلى تاجر من مصر . عامل قطز بالقسوة والعنف .
- ١٨ من القائل ؟ وما المناسبة " دعنى من كلمات المواساة فإنها لا تنفعنى بشئى وفكر لى فى طريقة للخلاص مما أنا فيه "
- + قطز للحاج على الفراش ، عندما اعتدى موسى بالضرب على قطز وسب أباه وجده ، وعرف على الفراش حقيقة نسب قطز .
- ١٩ ما رأى الحاج على الفراش فى قطز حين أخبره بحقيقة أمره ؟
- + حين عرف الحاج على حقيقة أمره تهلل وجهه وقال : الآن تحققت فراستى وصدق ظنى فيك ، فقد عرفت إنك لست مملوكاً وإنك ترجع إلى أصل كريم ، وقد شعرت بأن لك سرا تكتمه عن الناس .

### (٨) لقاء قطز بابن الزعيم والعز

- ١ ما مكانة ابن الزعيم فى قومه ؟ ولم استحق هذه المكانة ؟
- + كان ابن الزعيم مثلاً صالحاً للغنى الشاكر نعمته الله عليه ، فكان ينفق ماله على الفقراء والمساكين واليتامى وكان يرى أن لدينه ووطنه حقوق عليه لا تبرأ ذمته حتى يؤديها ، واستحق هذه المكانة لبذله وعطائه للإسلام والمسلمين .
- ٢ كيف قضى قطز أيامه الأولى فى قصر ابن الزعيم ؟
- # نسي ما كان فيه من البلاء وموسى ومضايقاته ، وشيع فترة وجوده فى بيت " غانم المقدسي " بدموعه فقد كانت من أجمل أيام عمره إذ أشرق فيها الحب على قلبه ثم تذكر حبيبته فحزن حتى أصفر وجهه وتقرحت مقلته من طول السهر والبكاء .
- ٣ أذكر موقف ابن الزعيم من حال مملوكة الأمير الخوارزمي ؟
- # بالغ فى إكرامه واجتهد أن يصرفه عن حزنه وعرض عليه الزواج من جارية أخرى فيرفض قطز فى أدب فيقول ابن الزعيم " إنك على حق يا قطز ليس فى وسعنا أن نزوجك أميرة .
- ٤ كيف استطاع الحاج على الفراش أن يكسر سورة الحزن فى قلب قطز ؟
- # أخذ ينتزه به فى ضواحي المدينة ويذهب إلى زحمة الأسواق ومجالس العلم فى المسجد الكبير فى دمشق.
- ٥ ماذا فعل قطز بعد خروجه من حالة الحزن التى أصابته ؟
- # أخذت الشباب جذبة إلهية فكان يصلى الفروض لأوقاتها ويكثر من تلاوة القرآن و مجالس العلم ولاسيما دروس الشيخ ابن عبد السلام وكان ابن الزعيم يشجعه على ذلك ويثني عليه .
- ٦ ما العلاقة التى كانت تربط بين ابن الزعيم والشيخ ابن عبد السلام ؟
- # كان ابن الزعيم من أنصار الشيخ يناصره فى دعوته بنفسه وماله وكان الشيخ يحبه لاستقامته وغيرته على الدين ويقبل عطاياه على عفته وزهده / وكان الشيخ عالماً شجاعاً حريصاً على دينه ووطنه .
- ٧ من القائل وما المناسبة ( إن جلال الدين كان حبيباً إلى نفوسنا فقد كان يجاهد التتار ولولا زلته فى خلاط لكان من المجاهدين الأبرار وأنت ابن أخته ولك عندنا منزلة وقد أحسن الله إليك إذ أفضى بك إلى كنف هذا السيد ) .
- # الشيخ ابن عبد السلام لقطز بعد أن أخبره ابن الزعيم بحقيقة قطز .
- ٨ علل - ثقة كل من ابن الزعيم والشيخ ابن عبد السلام فى قطز .
- # لما رأيا فيه من رجاحة العقل وحصافة الرأى وكمال الرجولة والاضطلاع بمهام الأمور .
- ٩ أذكر النتائج التى ترتبت على ثقة الشيخين بقطز ؟
- # عرف قطز فى هذه المدة القصيرة أحوال العالم الإسلامى وأحوال ملوكه والحزانات التى بينهم وموقفهم من الصليبيين ، فقد كان الصالح إسماعيل ملك دمشق يوالى الصليبيين ، أما الصالح أيوب ملك مصر يريد تحرير البلاد من الصليبيين .
- # وأدرك قطز أن سياسة الشيخ توحيد بلاد المسلمين وتحرير بلاد الشام من الصليبيين وصد غارات التتار .
- ١٠ ما السياسة التى انتهجها الشيخ العز وأنصاره ؟ وماذا تطلبت منه تلك السياسة ؟

- # توحيد بلاد الإسلام وتكوين جبهة قوية من ملوك المسلمين لطرد الصليبيين من البلاد التي يحتلونها . وقد تطلبت هذه السياسة أن الشيخ وأنصاره ساندوا الصالح أيوب ملك مصر ضد الصالح إسماعيل .
- ( ١١ ) ما سر الرسائل المتبادلة بين الشيخ ابن عبد السلام والصالح أيوب ؟
- # كان الشيخ يحرضه على تطهير بلاد الشام من الصليبيين أسوة بجده العظيم صلاح الدين الأيوبي ويعده بمناصرة أهل الشام .
- ( ١٢ ) ما الثمن الذي قدمه الصالح إسماعيل ثمنا للفرنج لمساعدته على غزو مصر ؟
- # أعطاهم قلعتي صفد والشقيف وصيدا وطبرية وسائر بلاد الساحل وأذن لهم في دخول دمشق لشراء الأسلحة من أهلها .
- ( ١٣ ) ما الذي دفع الشيخ ليخطب في الناس ؟
- # عندما شاهد الخطر الذي يهدد بلاد الإسلام من التعاون بين الصالح إسماعيل والصليبيين .
- ( ١٤ ) ( حتى إذا كان يوم الجمعة وامتأ الجامع الكبير بالناس دخل الشيخ ابن عبد السلام فرقى المنبر فاشربت الأعناق ) ما مضمون خطبة الشيخ ؟ وما مصيره ؟
- # حث الناس على الجهاد وعصيان وخلع السلطان الذي يفرط في حفظ بلاد الإسلام وتحدث عن تحريم بيع السلاح للعدو واعتبر ذلك خيانة لله ورسوله والمسلمين / ولم يدع في خطبته للصالح إسماعيل ودعا إلى قتال الصليبيين وندد بعلماء المسلمين الذين يخافون الملوك / أمر الصالح إسماعيل بعزل الشيخ من الخطابة وإلقاء القبض عليه وسجنه .
- ( ١٥ ) حمل الشيخ ابن عبد السلام على الصالح إسماعيل وندد بتصرفه ، وضح هذه العبارة موضحاً رأيك في القيادي الحكيم العادل والصفات التي يجب أن يتحلى بها .
- # ندد الشيخ ابن عبد السلام بالصالح إسماعيل لأنه كان يتعاون مع الصليبيين ويتنازل لهم عن بلاد المسلمين للوقوف معه ضد الصالح أيوب .
- # أما القيادي الحكيم العادل فهو الذي يحمي البلاد من الأعداء ويعمل على حماية الدين و الأنفس والأعراض والأموال ، وهذا مايمثله الصالح أيوب .
- ( ١٦ ) كانت خطبة الشيخ ابن عبد السلام حديث الناس – وضح ذلك .
- # فخر من سمعها على من لم يسمعها ، ومنهم من أعجب ببلاغتها ومن أعجب بشجاعة قائلها ، وأشفقوا على مصير الشيخ ، و اختلفوا في تقدير عقابه ، وأسفوا لأنهم لن يسمعوا الشيخ يخطب بعد ذلك اليوم .
- ( ١٧ ) كيف أجبر أنصار الشيخ ابن عبد السلام الصالح إسماعيل على الإفراج عن الشيخ ؟
- # ثار أنصار الشيخ وطالبوا بالإفراج عنه وأخذوا يغتالون الصليبيين الذين ينزلون دمشق لشراء الأسلحة مما أدى إلى الخلاف بين الصالح إسماعيل وأجبروه على دفع ديات من قتل منهم ، واضطر أن يفرج الصالح عن الشيخ على أن يلزم داره ولا يفتى ولا يجتمع بأحد .
- ( ١٨ ) أذكر دور قطز في محنة الشيخ وكيف كان همزة الوصل بين الشيخ وأنصاره ؟
- ( ١٩ ) كيف اتصل قطز بالشيخ ابن عبد السلام ؟
- # تعلم قطز الحلاقة وتشبهه بالحلّاقين في زيّه وحركته فبيلغ الشيخ أخبار أنصاره في الخارج و يبلغ الناس أوامر الشيخ وإرشاداته .
- ( ٢٠ ) بما أوصى الشيخ الناس في دمشق حيال عدوهم ؟
- # المضى في قتل الفرنج وألا يمنهم الخوف عليه من دفع الباطل ومحاربتة .
- ( ٢١ ) كان قطز أكثر الناس استفادة من انقطاع ابن عبد السلام عن أنصاره ... وضح ذلك .
- + أفاض عليه الشيخ من نفحاته وأنواره وأفاده من علمه الواسع مما ملأه حكمة وبصيرة في الدين ومعرفة بالحياة وغراما بالجهاد كما دعا له بأن يتولى الحكم والزواج من جنّار .
- ( ٢٢ ) ما الرؤيا التي شاهدها قطز في منامه ؟
- # أنه ضل الطريق برية قفراء وجلس على صخرة يبكي حتى ظهرت كوكبة من الفرسان يتقدمهم رجل أبيض جميل الوجه دنا منه وضرب على صدره وقال له قم يا محمود فخذ هذا الطريق إلى مصر فستملكها وتهزم التتار ولما سأل من أنت قال أحد أصحابه هذا محمد رسول الله ( ﷺ ) .
- ( ٢٣ ) بم بشر الشيخ قطز بعد سماعه لتلك الرؤيا ؟
- # قال إنها رؤيا عظيمة فإن تكن صدقا فستملك مصر وتهزم التتار ، فإن النبي يقول " من رأى في منامه فقد رأى حقا ما الدعوتان اللتان دعا بهما الشيخ ابن عبد السلام لقطز ؟
- # اللهم حقق رؤيا عبدك قطز كما حققتها من قبل ليوسف الصديق .

# اللهم إن في صدر هذا العبد الصالح مضغة تهفو إلى إلفها في غير معصية لك فأتمم عليه نعمتك واجمع  
 شمله بامتك التي يحبها على سنة نبيك محمد (ﷺ).  
 (٢٤) من القائل وما المناسبة ( لو كنت يا سيدي تحب الدنيا لسقت إليك بدر الذهب والفضة ولكنى سأرجع  
 إلى رأيك في كل شئون ملكي فأقيم الشرع وأنشر العدل ) .  
 # قطز للشيخ ابن عبد السلام بعد دعائه له بتحقيق رؤيته وسؤال الشيخ له ماذا يفعل لو تحقق له ذلك .  
 #

**لأنك تستحق ...  
 من أجلك كان الجهد**

